

# صناعة صنعاء للتجار : استوردوا عبر الحديدة .. سنوسع التسهيلات

الفضب الشعبي يتصاعد ودعوات لمحاسبة قادة المرتزقة المتورطين بسرقة منح المتفوقين  
لجنة الاحتفالات تقر خطة الحكومة لإحياء ذكرى سنوية الشهيد

بأكثر من  
4 مليارات ريال  
الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
ZAKATYEMEN4

10044  
عريس و عروس  
مهرجان العرس الجماعي الثالث  
1441هـ  
معا لتبشير المهور وتحصين الشباب ومواجهة الحرب الناعية

12 صفحة  
100 ريالاً

12 جمادى الأولى 1444هـ  
العدد (1539)

الثلاثاء  
6 ديسمبر 2022م

## المنسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة



(والد 3 شهداء) الشيخ دحان في حوار لـ «المسيرة»:  
وراء كل شهيد مئات من عشاق الاستشهاد

## لن نتخلى عن الجهاد

صنعاء ترسم استراتيجية جديدة ضد العدو في الجزر بعد النفط بمعركة وجودية لا تراجع فيها

الحوثي: مماطلتكم لن تحصدكم مع مال حياواتكم وحصاركم والحل تلبية مطالب اليمنيين  
العزي لاحتلال: غادروا الأرخبيل بأقرب وقت ولا تقتربوا من مياه اليمن  
سريع: معادلة حماية الثروات النفطية وعدم قوتها وأروصاً



سقطرى تدخل نطاق العمليات ..

## تحذير وحتمية تحرير

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



4G LTE

معنا ... إتصالك أسهل

الآن

باقات نت

4G LTE  
Yemen Mobile

# وصول 9 صيادين مفرج عنهم من سجون العدوان إلى سواحل اللحية بالحديدة

حجة، التي ينتمي لها الصيادون. وأكدوا أنه تم اقتيادهم إلى منطقة حيران الواقعة تحت سيطرة العدوان، وسجنهم، مبيّن أنه مورس بحقهم شتى أنواع التعذيب والمعاملة السيئة، قبل أن يتم إطلاق سراحهم، ومصادرة كافة معدات الصيد، وإتلاف أحد محركات قوارب الصيد التابعة لهم. هذا ولا يزال تحالف العدوان ومرزقته وأدواته مُستمرّين في ارتكاب جرائم الاختطاف والإخفاء والتعذيب بحق مئات الصيادين منذ بدء الحرب على اليمن في الـ26 من مارس 2015م وحتى اللحظة دون توقف على امتداد السواحل والشواطئ اليمنية.

قطاع اللحية وميدي، وذلك ضمن المساعي المبذولة من لجنة دعم ومتابعة قضايا الصيادين المختطفين وأسره، التي تم تشكيلها مؤخراً في محافظة الحديدة. وأوضح رزق أنه تم استقبال الصيادين المفرج عنهم وتقديم مساعدات مالية رمزية لهم من قبل اللجنة؛ بهدف التخفيف من معاناتهم. إلى ذلك أوضح الصيادون المفرج عنهم، أن مجموعة من مرزقة تحالف العدوان تقلّهم أربعة زوارق بحرية قامت باختطافهم منذ 40 يوماً أثناء ممارستهم الصيد على متن ثلاثة قوارب قبالة جزيرة الشعب الواقعة غرب منطقة بحيص التابعة لمديرية ميدي محافظة

## الحسبة : الحديدة

فيما يواصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي التنكيل بشريحة الصيادين في عموم المحافظات اليمنية بما فيها المحتلة، استقبلت الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر التابعة لمحافظة الحديدة، أمس الاثنين، تسعة صيادين كانوا محتجزين لدى مرزقة العدوان منذ أكثر من 40 يوماً. وأشّار مدير مركز الإنزال السمكي في مديرية اللحية، محمد رزق، إلى أنه تم ترتيب استقبال الصيادين بالتعاون مع مصلحة خفر السواحل



# تظاهرات المهرة تحذّر القوات الأجنبية وتدعوها إلى الرحيل من المحافظة قبل فوات الأوان



وتأتي تصريحات الشيخ القبلي سالم الزويدي، في وقت لا يزال مطار الغيضة بمحافظة المهرة مغلقاً أمام المواطنين منذ العام 2018م بعد أن حوله تحالف العدوان على اليمن قاعدة عسكرية للقوات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية، ضمن مساعي غربية لعسكرة المحافظة اليمنية الاستراتيجية الحدودية مع سلطنة عمان، والسيطرة على البحر العربي؛ لضمان مصالح الكيان الصهيوني. وكان رئيس لجنة الاعتصام المناهض للاحتلال الأجنبي في المهرة، الشيخ علي سالم الحريزي، قد كشف في إبريل الماضي، عن تواجد قوات إسرائيلية داخل مطار الغيضة، إلى جانب القوات الأمريكية والبريطانية وغيرها من القوات الغازية والمحتلة.

1967م: إن أبناء المهرة قادرون على طرد المحتلين وأطماعهم من مختلف المناطق. وطالب الشيخ الزويدي، القوات الأجنبية المتواجدة في مطار الغيضة الرحيل بسلام من أراضي اليمن عموماً ومن أراضي المهرة على وجه الخصوص، قبل فوات الأوان، كما دعا إلى فتح المطار أمام الرحلات المدنية لنقل المرضى والمسافرين من أبناء المحافظة. وحث رئيس لجنة الاعتصام في سيحوت والمسيلة، المواطنين إلى عدم الانجرار وراء الشائعات المغرضة الصادرة عن ميليشيا الاحتلال السعودي الإماراتي التي تستهدف أمن واستقرار المهرة، موضحاً أن المرتزقة لم يعد لديها أي هم سوى زعزعة أمن واستقرار المحافظة.

## الحسبة : متابعات

أطلق قيادي في لجنة الاعتصام السلمي بمحافظة المهرة، أمس الاثنين، تصريحات نارية ضد تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، مطالباً القوات الأجنبية المتواجدة في مطار الغيضة إلى المغادرة بسلام قبل فوات الأوان، الأمر الذي يعد تحذيراً أخيراً لقوات الاحتلال قبل لجوء قبائل المهرة إلى الكفاح المسلح للدفاع عن أرضهم من الغزاة الجدد. وقال رئيس لجنة الاعتصام بمنطقة سيحوت والمسيلة، الشيخ سالم سعد الزويدي، في تصريح له، أمس، بمناسبة الذكرى الـ55 لعيد الجلاء من الاحتلال البريطاني 30 نوفمبر

# تصاعدُ الغضب الشعبي ودعواتُ لمحاسبة المرتزقة والمتورطين بسرقة منح ومخصصات الأوائل

اسم الطالب	الدرجة	المبلغ	ملاحظات
1. عثمان أمين محمد أجي	4	52.500	الدرجة النهائية
2. جلال حنظل عبد الرحمن	4	52.500	الدرجة النهائية
3. هادي محمد راجحي	4	52.500	الدرجة النهائية
4. إسماعيل محمد فريل	3	52.500	الدرجة النهائية
5. حور رشاد محمد الطيبي	3	52.500	الدرجة النهائية

اسم الطالب	الدرجة	المبلغ	ملاحظات
1. عثمان أمين محمد أجي	4	52.500	الدرجة النهائية
2. جلال حنظل عبد الرحمن	4	52.500	الدرجة النهائية
3. هادي محمد راجحي	4	52.500	الدرجة النهائية
4. إسماعيل محمد فريل	3	52.500	الدرجة النهائية
5. حور رشاد محمد الطيبي	3	52.500	الدرجة النهائية

اسم الطالب	الدرجة	المبلغ	ملاحظات
1. عثمان أمين محمد أجي	4	52.500	الدرجة النهائية
2. جلال حنظل عبد الرحمن	4	52.500	الدرجة النهائية
3. هادي محمد راجحي	4	52.500	الدرجة النهائية
4. إسماعيل محمد فريل	3	52.500	الدرجة النهائية
5. حور رشاد محمد الطيبي	3	52.500	الدرجة النهائية

## الحسبة : تقرير

في محاولة مفضوحة ومخزية على حد سواء للتغطية على فساد الوزراء والمسؤولين الموالين لتحالف العدوان التي فاحت جيفتها كُـل مناطق العالم، أعلنت قناة فضائية تابعة للاحتلال الإماراتي، أمس الاثنين، عن صدور قرارات جديدة تلغي المنح الدراسية التي حصل عليها أولاد وبنات زوجات القيادات المرتزقة على حساب المتفوقين وأوائل الجمهورية، الذين تم إقصائهم وحرمانهم من الالتحاق إلى الخارج.

وقالت قناة «الغد المشرق» الممولة من الاحتلال الإماراتي، أمس الاثنين: إن المرتزق رشاد العلمي رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي، الذي حصل 4 من أولاده على منح دراسية دون وجه حق، خاطب حكومة الفنادق بإلغاء المنح الدراسية لأولاد وبنات المسؤولين والوزراء المرتزقة، وذلك في إطار مساع جديدة للعلماء والخونة بامتصاص الغضب الشعبي وردة فعل الشارع الجنوبي إزاء هكذا فساد استهدف الطلاب المتفوقين والأوائل من شريحة البسطاء والفقراء، بعد استحواذ أبناء المرتزقة على منحهم الدراسية المستحقة.

في السياق اتهم الطلاب المشمولون في كشوفات المنح الدراسية، التي تم تسريبها

داخل حكومة المنفى، مبيّناً أن قرارات مثل هذه لا تحل مشكلة ولكن تعتبر قرارات لتهدئة حالة الغضب عند الناس.

هذا وتظهر الوثائق المسربة استيلاء المرتزق رشاد العلمي، رئيس «الرئاسي» على 4 مقاعد لأبنائه وأقاربه، يليه المرتزق معين عبدالمالك رئيس حكومة الفنادق الذي استولى على عدة مقاعد لأقاربه، إضافة إلى المرتزق الإخواني خالد الوصابي وزير التعليم العالي الذي باع العديد من المنح بمبالغ ضخمة، بالإضافة إلى عشرات القيادات التابعة لحزب «الإصلاح» أبرزهم المرتزقة حمود سعيد المخلافي وعبدالكريم شيبان، والإعلامي عارف الصري في المذيع بقناة المهرة الذي حاز على 4 مقاعد دراسية لبناته.

المنح الدراسية، التي لا تزال أصدائها قائمة حتى اللحظة، طالب سياسيون وإعلاميون وناشطون حقوقيون بضرورة محاسبة كل المشاركين في جريمة فساد المنح الدراسية، المتورط فيها شخصياً المرتزق رشاد العلمي رئيس ما يسمى المجلس «الرئاسي».

وفي تعليقه على قرار المرتزق العلمي إلغاء المنح الدراسية الممنوحة لأولاد وبنات وأقارب الخونة في حكومة الفنادق، لفت القيادي العسكري الموالي للعدوان «خالد النسي» إلى أنه وقبل قرار إلغاء كشوفات المتبعثين غير المستحقين يجب أولاً محاسبة الفاسدين، موضحاً أن الفساد ليس فقط في وزارة التعليم العالي بل في جميع الوزارات

مختلفة، أمس الاثنين. قصة مؤلمة لأحد ضحايا فساد المنح الدراسية داخل حكومة المرتزقة، من أوائل الجمهورية، بعد حرمانه من المنحة الدراسية والابتعاث للخارج، ليصبح حملاً في أحد الأسواق.

وأشارت المصادر الإعلامية إلى أن الطالب «محمد محمود ناجي الغراب، الحاصل على المركز السادس على مستوى الجمهورية «بحسب كشوفات حكومة المرتزقة»، يعمل حالياً حملاً بأحد الأسواق التجارية بعد مصادرة ونهب وسرقة منحة الدراسية إلى روسيا، لصالح نجل أحد المسؤولين العلماء والخونة الموالين للعدوان. وفي إطار ردود الأفعال الغاضبة بالمحافظات الجنوبية المحتلة إزاء سرقة

من «وزارة التعليم العالي» في حكومة المرتزقة، اتهموا المرتزق رشاد العلمي بسرقة منحهم الدراسية ومخصصاتهم المالية، بعد أن تم تقاسمها كغنيمة بين أبناء الوزراء والمسؤولين العلماء والخونة. وقال الطالب عبدالكريم العفيري وهو مبعث لدى مملكة المغرب للدراسة: إن اسمه ورد ضمن كشوفات المبعثين منذ العام 2017م وبمبلغ 1800 دولار، إلا أنه وحتى اللحظة لم يتسلم أي مبلغ من تلك المخصصات، داعياً إلى محاسبة وزير التعليم العالي في حكومة الفنادق ومستوفي السفارة بالمغرب، واصفاً حكومة المرتزقة باللصوص. من جانب آخر تناقلت وسائل إعلام

# ميليشيا «الإصلاح» تستولي بالقوة على أحد المصانع الكبرى في تعز المحتلة

## الحسبة : متابعات

في إطار مسلسل الفوضى الأمنية داخل المحافظات والمناطق المحتلة، استولت ميليشيا حزب «الإصلاح» بالقوة، أمس الاثنين، على أحد المصانع التجارية الكبرى وسط مدينة تعز. وقالت مصادر محلية: إن ميليشيا «الإصلاح» التابعة للمرتزق البرلماني عبدالكريم شيبان، رئيس وفد «الإصلاح» المفاوض وعضو كتلة البرلمانية، اقتحمت، أمس، مجمع ومصانع الشيباني في تعز المحتلة قبل أن تقوم بطرد مئات العاملين فيه وإغلاقه. وتكشف هذه العملية حالة الانفلات الأمني في مناطق سيطرة حزب «الإصلاح»، لا سيما تعز التي تشهد تصاعداً مخيفاً لحجم الجرائم، أبرزها القتل والاعتقالات واختطاف وإخفاء الفتيات والأطفال، والتي تسجل جميعها ضد مجهول.

# سقوط قتلى وجرحى في اشتباكات متبادلة بين المرتزقة بلحج المحتلة

## الحسبة : متابعات

شهدت محافظة لحج المحتلة، أمس الاثنين، اشتباكات مسلحة عنيفة متبادلة بين ميليشيا الانتقالي، تسببت في سقوط العديد من القتلى والجرحى.

وذكرت مصادر محلية، أمس أن اشتباكات عنيفة دارت بين ميليشيا ما يسمى الحزام الأمني في مديرية يافع وآخرين من ميليشيا الحزام الأمني بمديرية ردفان، وذلك أثناء التقائهم في مديرية حبل جبر شمال شرقي لحج المحتلة. وأوضحت المصادر أن الاشتباكات المسلحة أسفرت عن وقوع قتيلين من الحزام الأمني التابع ليافع، فيما أصيب آخرون من حزام ردفان. وتعكس هذه الاشتباكات المسلحة المتبادلة بين مرتزقة الاحتلال الإماراتي الاعتبارات المناطقية التي تم على أساسها تشكيل فصائل ما يسمى الانتقالي في المحافظات الجنوبية، وهو ما يؤكد استمرار التوتر والصراع بين هذه الأدوات واندلاع اشتباكات فيما بينها بين الحين والآخر.



عضو السياسي الأعلى الحوثي: لا تنازل عن مطالب الشعب اليمني والحلّ الوحيد هو تليئتها

## صنعاء: مماطلة العدو لن تحصّنه من تداعيات استمرار العدوان والحصار

الحسبة : خاص

أكدت صنعاء أن لجوء تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي إلى المراوغة ومحاولة كسب الوقت للالتفاف على مطالب الشعب اليمني، لن يحقق له أي مكسب، وأن الحل الوحيد أمامه هو تمكين اليمنيين من حقوقهم المشروعة. وقال عضو المجلس السياسي الأعلى: إن «التتويه لا يمكن أن يحصّن المعتدين، ورهاناتهم على الوقت لا تفيد» في إشارة إلى محاولات تحالف العدوان وورعته لإضاعة الوقت والتهرب من تنفيذ المطالب المعلنة لتجديد الهدنة والمتمثلة بصرف مرتبات موظفي الدولة من عائدات النفط والغاز، ورفع الحصار الإجرامي المفروض على الموانئ والمطارات. وكان تحالف العدوان وورعته قد حاولوا الضغط



معاناة الشعب اليمني. ويحاول تحالف العدوان استغلال المفاوضات الجارية لكسب المزيد من الوقت وفرض حالة طويلة الأمد من «اللا حرب واللا سلام» لكن تأكيد عضو المجلس السياسي الأعلى يبين بشكل واضح أن صنعاء لن تقبل باستمرار هذا الوضع. وأضاف الحوثي معززاً هذا التأكيد أن الحلّ الوحيد أمام تحالف العدوان وورعته هو «تنفيذ ما هو معلن كحق لا يمكن التنازل عنه» في إشارة إلى مطالب صرف المرتبات من إيرادات البلد، ورفع الحصار عن الموانئ والمطارات. وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط قد حث مؤخراً تحالف العدوان وورعته على المسارعة في تلبية مطالب الشعب اليمني وتمكينه من حقوقه، والتوقف عن المماطلة والمراوغة.

أكد أن المعركة مع العدو معركة وجودية لا مجال للتراجع فيها:

## العميد سريع: معادلة حماية الثروات أثبتت وصول القوات المسلحة إلى مستوى متقدم في الردع والرصد

الحسبة : خاص

أكد المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع أن معادلة حماية الثروات الوطنية أثبتت مستوى الردع المتقدم الذي وصلت إليه القدرات العسكرية اليمنية، مُشيراً إلى أن المعركة مع تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي هي معركة وجودية لا مجال للتراجع فيها. وقال العميد سريع في تصريحات أثناء فعالية لتكريم شهداء دائرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع إن: «المعادلة الأخيرة التي فرضتها القوات المسلحة في إطار مهامها لحماية الثروة السيادية النفطية والغازية، أثبتت قوة الردع والمستوى المتقدم في الرصد لقواتنا وقدرتها على حماية السيادة والموارد».



وتمكّنت القوات المسلحة من منع تحالف العدوان ومرترقته من تصدير النفط الخام وسرقة عائداته، بعد أن رفضوا تخصيص تلك العائدات لصرف مرتبات الموظفين وتحسين الوضع الخدمي في مختلف المحافظات، حيث أصرت الولايات المتحدة الأمريكية على استمرار نهب مبيعات النفط واستخدامها كمصدر لتمويل المرتزقة والعمليات العدوانية ضد الشعب اليمني. وبرغم أن مرتزقة العدوان لجأوا لأساليب ملتوية؛ من أجل تمكين السفن من تهريب الشحنات النفطية عبر الموانئ المحتلة إلا أن القوات المسلحة كانت ترصد جميع التخرّكات وتمكّنت من منع جميع السفن قبل أن تنقل أية كمية من النفط الخام إلى الخارج، الأمر الذي كشف عن إطلاع دقيق على تفاصيل كل مخططات العدو وإجراءاته وأساليبه. وأوضح العميد يحيى سريع أن القوات المسلحة قد قطعت شوطاً طويلاً في مسار تطوير قدراتها وإمكاناتها، مذكراً بأن «العدو كان يقصف العاصمة صنعاء والمحافظات بعشرات الغارات الجوية لكن اليمن اليوم يستطيع أن يرد على الغارة بعدة صواريخ وطائرات مسيّرة». وأضاف أن «القوات المسلحة تمكّنت بنجاح من فرض معادلات استراتيجية في موازين الردع والرعب». وأكد العميد يحيى سريع أن المعركة مع تحالف العدوان الأمريكي السعودي هي معركة وجودية مقدسة، مُشيراً إلى أن تضحيات الشهداء العظماء أسست دعائم الأمن والاستقرار الذي ينعم به اليمنيون اليوم في المناطق الحرة.

حذر سفن تحالف العدوان وورعته من الاقتراب من المياه الإقليمية اليمنية

## نائب وزير الخارجية يدعو الاحتلال الإماراتي لبدء مغادرة سقطرى في أقرب وقت

الحسبة : خاص

دعا نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني، حسين العزي، الاحتلال الإماراتي، إلى بدء مغادرة أرخبيل سقطرى في أقرب وقت ممكن، محذراً سفن العدو من الاقتراب من المياه الإقليمية اليمنية. وقال العزي في تغريده نشرها على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويت»: إن «سقطرى في قلب ٤٠ مليون يمني، وعلى الإمارات ترتيب إجراءات الإخلاء والمغادرة في أقرب وقت». وتحتل الإمارات محافظة أرخبيل سقطرى منذ سنوات وتسعى لتغيير هويتها وفرض الطابع الإماراتي على مجتمعها، وتقوم بنهب مواردها وثرواتها النادرة بشكل متواصل.



المنطقة.

وأكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان في وقت سابق أن «كل الخيارات مفتوحة في هذا السياق». وحذرت صنعاء الاحتلال الإماراتي أيضاً من مواصلة تحركاته الاستيطانية في جزيرة ميون المطلّة على باب المندب، والتي تسعى الإمارات لتحويلها إلى قاعدة عسكرية كبيرة للسيطرة على خطوط الملاحة في البحر

الأحمر ومضيق باب المندب، ولتهديد السواحل اليمنية. ويحاول تحالف العدوان أن يفرض مشروع تقسيم البلد والسيطرة على ثرواته كأمر واقع، حيث يسعى لتجزئة مبادئ الحل السياسي وجعلها محصورة بمناطق معينة من البلد لضمان بقاء سيطرته على المحافظات والجزر المحتلة. وفي سياق متصل، حذر العزي سفن تحالف العدوان وورعته من الاقتراب

من المياه اليمنية، في رسالة أخرى تأتي ضمن سلسلة إنذارات وجهتها صنعاء في هذا السياق خلال الفترة الماضية. وقال العزي في تغريده: إن عدم الاقتراب من المياه الإقليمية شيء جيد وإيجابي، في إشارة إلى التداعيات التي يمكن أن تترتب على انتهاك الحدود البحرية للجمهورية اليمنية. وكشف نائب وزير الخارجية أن قطعة بحرية أمريكية كانت قد اقتربت من المياه اليمنية لكنها غادرت بسرعة.



تتضمن المهام والأنشطة والفعاليات المناط تنفيذها من الجهات الحكومية والمحليات:

## اللجنة العليا للاحتفالات تقر خطة الحكومة لإحياء ذكرى سنوية الشهيد

المسيرة : متابعات

في سياق الالتفاف الشعبي والرسمي الكبير للوقوف عند محطة يستلم منها اليمنيون دروس الوفاء والتضحيات، أقرت اللجنة العليا للاحتفالات الوطنية والدينية، أمس الاثنين، خطة حكومة الإنقاذ الوطني لإحياء فعاليات الذكرى السنوية للشهيد ١٤٤٤هـ. وتضمنت الخطة المقدمة من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء، المهام والأنشطة والفعاليات المناط بتنفيذها، مختلف الجهات الحكومية والمحليات، خلال هذه الذكرى السنوية الأثرية التي تهدف لإحياء القيم الجليلة للشهداء وتسليط الضوء على بطولاتهم الأسطورية في مواجهة تحالف عدواني إقليمي ودولي سُخرت له إمكانيات وتجهيزات تسليحية ضخمة وإمبراطوريات إعلامية عالمية مع إسناد سياسي غير مسبوق على المستوى الإعلامي.

وفي اجتماع اللجنة، أمس، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، حددت الخطة المسؤوليات الواقعة على عاتق كافة الجهات ابتداءً من



رئاسة الوزراء والأمانة العامة والوزارات والهيئات والمؤسسات والمصالح الحكومية ووصولاً إلى المحليات بمختلف مستوياتها الإدارية لإحياء هذه المناسبة بما في ذلك الجوانب التكريمية لأسر وأبناء الشهداء في أمانة العاصمة والمحافظات وكذا الفعاليات الخطابية

المعارض الخاصة بالشهداء. وأكدت اللجنة، أهمية تعزيز الأدوار الإيجابية للقطاع الخدمي على المستويين الحكومي والخاص في رعاية أسر الشهداء من خلال التخفيض المناسب لحصولهم على الخدمات وفي المقدمة القطاع الصحي، مشيرة إلى أهمية المبادرات المجتمعية لتحقيق البعدين الإنساني والأخلاقي لهذه المناسبة السنوية المتصلة بوحدة من أهم الشرائح الاجتماعية التي جادت بالدماء الزكية والأرواح الطاهرة لينعم الوطن وأهله بالعزة، والكرامة والأمن والاستقرار.

وتطرقت اللجنة العليا إلى الدور الواقع على عاتق الإعلام الوطني بمختلف مؤسساته الرسمية والأهلية والحزبية، لإبراز ذكرى سنوية الشهيد وأهميتها والتوعية الواسعة والمتنوعة بمكانتها وبتضحيات الشهداء وبتقافة الشهادة في مواجهة المعتدين والطفافة وكذا مواكبة كافة فعاليتها وتغطيتها على النحو الذي يليق وعظم المناسبة وأصحابها.

شارك في الاجتماع أمين العاصمة حمود عباد ورئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء طه جبران وعدد من المسؤولين في الجهات ذات العلاقة.

أكد ان على الحكومة المساهمة مع المجتمع ودعا لتعزيز العمل الطوعي؛ باعتباره لبنة بناء الحضارات:

المداني: فرسان التنمية المتطوعون بلغوا 26 ألف فارس ونفذوا خلال عامين 7500 مبادرة بـ 19 مليار ريال  
بنيان وفرسان التنمية يحتفون باليوم العالمي للتطوع

المسيرة : متابعات

احتفلت مؤسسة بنيان التنمية ومعها فرسان التنمية والشركاء التنمويين، أمس الاثنين، باليوم العالمي للتطوع. وفي الفعالية الاحتفالية قال مدير مؤسسة بنيان الدكتور محمد المداني: «نحتفل اليوم بالوصول لقرابة 26 ألف فارس ورائدة تنموية خلال 4 سنوات في 15 محافظة و 200 مديرية تم تأهيلهم بدعم رسمي ومجتمعي».

وبين المداني أن عدد المبادرات التي أنجزها فرسان التنمية تجاوزت سبعة آلاف وخمسمئة مبادرة خلال عامين بتكلفة تقارب 19 مليار ريال ساهم المجتمع بقرابة 92٪ منها.

ونوه إلى أن فكرة فرسان التنمية بدأت في حرض وميدي من شباب يحملون روح الإحسان لمواجهة الحصار وتحسين المنطقة من اختراقات استخباراتية تنفذها منظمات تتستر بأهداف إنسانية.



تصل إلى كُلى القرى وتلبي كُلى الخدمات، والشباب لديهم القدرة على تلبية هذه الخدمات كما كانوا أصحاب القدرات الكبرى في المجال العسكري»، مؤكداً أن على الحكومة أن تساهم مع المجتمع في الموارد المالية التي تحتاجها المبادرات المجتمعية والتي يتحمل فيها المجتمع الجزء الأكبر إضافة لدور التحفيز.

وتابع حديثه بالقول: «في الوقت الذي نقضي فيه على التبعية السياسية والعسكرية والأمنية للخارج، يجب أن نقضي على التبعية التنموية المتمثلة في الاعتماد الكامل على المنظمات».

وأكد أن «الكثير من المنظمات تفضل البقاء داخل المجتمعات؛ لأن بعضها لديه أجنحة استخباراتية وعلى الأقل تريد الحفاظ على تبعية المجتمع لها على المستوى التنموي»، منوهاً إلى أن «التنمية لا بد أن تكون بالشراكة العالية بين المجتمع والدولة وهكذا كانت الحضارة اليمنية على مدى العصور».

وأوضح أن «برنامج فرسان التنمية يستهدف الشباب الذين يرغبون بالمشاركة بروح جهادية في الجبهة التنموية وهو بتمويل حكومي ويقوم على البعد القرآني والتراث الشعبي».

وقال: «يصعب على أية حكومة أن

التنمية للمسيرة بقوله: إن «الجانب التنموي كان شبه مشلول ويعتمد على المنظمات لكن اليوم هناك شراكة بين الدولة والمجتمع وانطلقت فكرة فرسان التنمية ليتحمل الشباب مسؤوليتهم في المجتمع».

وأضاف المداني «فرسان التنمية سلاح لهزيمة الجوع والفقر وإعانة المستضعفين وتحويلهم من أفواه مفتوحة لفتات المنظمات إلى سواعد إنتاج وثرورة بشرية ضاربة».

إلى ذلك صرح مدير مؤسسة بنيان

فيما البرلمان يدين تماهي حكومة فنادق الرياض في تنفيذ مخطط الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني:

## صنعاُ تجددُ الدعوة للتجار والمستوردين لإدخال البضائع عبر ميناء الحديدة وتؤكد توسيع دائرة التسهيلات

المسيرة : خاص

قال وكيل وزارة الصناعة والتجارة محمد قطران: إن الوزارة أعلنت لائحة سعرية مخفضة للمواد الغذائية الأساسية مثل القمح والدقيق وتم تخفيضها بنسبة ألف ريال.

وأوضح قطران في تصريحات خاصة لـ «المسيرة» أن القائمة السعرية شملت زيوت الطبخ والبقوليات والأجبان والأرز بمختلف أنواعها.

وبيّن أن آلية احتساب الأسعار تمت بالنظر للمتغيرات العالمية وأسواق البورصة والأسعار الخارجية والانخفاضات التي تمت في تكاليف النقل.

وأضاف في حديثه لـ «المسيرة»: «أقترنا التخفيضات بعد ملاحظة أن السوق المحلي لم يشهد انخفاضاً في

الصناعة والتجارة لقطاع التجارة الخارجية: «نؤيد بيان الغرفة التجارية واتحاد الغرف وندعو المستوردين للتوجه عبر ميناء الحديدة والاستفادة من الإعفاءات الممنوحة لهم بنسبة 49٪».

إلى ذلك أدا مجلس النواب في جلسته، أمس، برئاسة الشيخ يحيى علي الراعي، تماهي حكومة فنادق الرياض في تنفيذ مخطط الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني واستخدامها مطية لشن عقاب جماعي على اليمنيين؛ بهدف زيادة الأعباء المعيشية والتضييق عليهم.

واستنكر المجلس استمرار حكومة الفنادق في التوقيع على اتفاقيات القروض المشبوهة وإهدار ثروات الشعب اليمني والعبث بمصالحه ومقدراته وأخرها قرار ما يسمى وزير المالية بحكومة الفنادق الموالية لتحالف العدوان السعودي الإماراتي المدعوم أمريكياً بفرض

أسعار السلع رغم المتغيرات التي حصلت خلال الفترة الماضية». وأكد أن «على المجتمع مساندتنا بالإبلاغ عن المخالفات ولن نسمح لأي تاجر أو مستورد برفع سعر أية سلعة وفق متغيرات مفاجئة».

من جانبه أكد وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع التجارة الخارجية فؤاد هويدي أن «رفع ضريبة الأرباح من قبل المرتزقة بنسبة 20٪ مخالف للائحة التنفيذية لقانون ضريبة الدخل».

ونوه إلى أن «قرار حكومة المرتزقة برفع الضريبة يؤثر على التاجر والمستهلك ويهدف إلى رفع أسعار السلع الغذائية».

ولفت إلى أنه يجب ألا يطبق قرار رفع الضريبة وأن يُرفض جملة وتفصيلاً من جانب التجار والمستوردين.

وفي ختام تصريحاته لـ «المسيرة»، قال وكيل وزارة

رسوم ضرائب إضافية على التجار المستوردين. واعتبر هذا الإجراء التعسفي لحكومة الفنادق، جريمة تضاف إلى سلسلة الجرائم والمؤامرات التي يرتكبها تحالف العدوان ومرتزقه وفي إطار جرائم الحرب والحصار التي تستهدف حياة الشعب اليمني وسبل العيش الكريم، ما يضاعف من الأعباء على اليمنيين في مختلف محافظات الجمهورية.

وأكد أعضاء مجلس النواب، أن مثل هذا الإجراء التعسفي يضر بحركة التجارة الداخلية في مختلف المحافظات ويضاعف من نسب الفقر والمجاعة بين أوساط المواطنين، مطالبين الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والدولية بتحمل مسؤولياتها الإنسانية والقيام بواجباتها في وقف هذا الإجراء التعسفي ونهب ثروات الشعب اليمني وعدم العبث بها.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفةالعلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558سكرتير التحرير:  
نوح جلاسمديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوودالعنوان: صنعا - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

## المضايق والجزر.. مضيق هرمز وباب المندب

## فرضيات لمعارك البحار والمحيطات المقبلة

الحسنة : عباس الزبيدي\*

هناك عوامل عديدة جعلت من منطقة الخليج ذا أهمية قصوى، فإلى جانب النفط يأتي الموقع الاستراتيجي بالدرجة الأولى (التاريخ مع الجغرافيا) سواءً في حركة النقل والتجارة أو اتصال الشرق مع الغرب مما أكسبه أهمية وقيمة عليا جيو سياسية وجيو استراتيجية؛ باعتباره أحد العناصر الرئيسية في التوازن الاستراتيجي الدولي وبالتالي توظيف ذلك في نطاق الاستراتيجيات الكلية الشاملة للقوى الدولية الكبرى، وصراعات القوى الإقليمية للسيطرة عليه.

ولعبت هذه الاعتبارات دوراً كبيراً في تحديد العلاقات ما بين دول الإقليم تارةً وما بينها وبين الدول خارج نطاق الإقليم تارةً أخرى، وفقاً لأهدافها ومصالحها ومشاريعها بمعنى أن كُلت السياسات هي انعكاس لمتطلبات واقع جغرافي وسياسي واقتصادي (المكان والزمان) معين يفرض على أطراف هذه العلاقة طبيعة السلوك السياسي المتبع في علاقاتها مع الأطراف الأخرى، سواءً على الصعيد الإقليمي أو الدولي تتقاطع أو تتفق تلك السياسات، كل بحسب مصالحه ومشاريعه فتبدوا على شكل تحالفات أو معاهدات.

وبقدر ما للطرق والممرات البحرية من أهمية تكون هناك أهمية وتركيز على المضائق التي تقع في عقد مفصلية حساسة تربط البحار بالخلجان، أو البحار مع البحار، أو تلك التي لها إطلالة على المحيطات. ومن أهم المضائق في المنطقة والعالم هما مضيق هرمز ومضيق باب المندب..

## أولاً: مضيق هرمز

هو من أهم عشرة مضائق وأكثرها اهتماماً من قبل دول العالم الذي يحتوي على ١٢٠ مضيقاً، ويضم المضيق عدداً من الجزر ويبلغ عرضه ٥٠ كم (٣٤ كم عند أضيق نقطة) وعمقه ٦٠م فقط، ويبلغ عرض ممزج الدخول والخروج فيه ميلين بحريين (أي ١٠,٥ كم).

ويقع «المضيق» في منطقة الخليج فاصلاً ما بين مياه الخليج من جهة ومياه خليج عمان وبحر العرب والمحيط الهندي من جهة أخرى، وتطل عليه من الشمال إيران ومن الجنوب سلطنة عمان.

ويعتبر المنفذ البحري الوحيد لعدة دول وهي (العراق - الكويت - البحرين - قطر - الإمارات العربية).

ويضم المضيق عدداً من الجزر غير المهولة، كما يعتبر أهم ممر عالمي للنفط، حيث يعبره ما بين عشرين وثلاثين ناقلة نفط يومياً وهو ما يشكل ٤٠٪ من تجارة النفط العالمية ولا يقتصر الأمر على النفط فقط بل يشمل جميع واردات تلك الدول وأيضاً المصدر لتلك السلع. والمضيق يفصل بين إيران وسلطنة عُمان، ويربط الخليج بخليج عُمان وبحر العرب. ويعتبر في نظر القانون الدولي جزءاً من أعالي البحار، ولكل السفن الحق والحرية في المرور فيه ما دام لا يضر بسلامة الدول الساحلية أو يمس نظامها أو أمنها.

وتخضع الملاحة فيه بالتالي لنظام التراخيص الذي لا يفرض شروطاً على السفن طالما أن مرورها يكون سريعاً ولا يشكل تهديداً للدول الواقعة عليه.

## مسألة مصير وجودي

وشهد المضيق حوادث جمة وخطيرة عبر التاريخ، وفي عصرنا الراهن منها جريمة إسقاط طائرة الركاب المدنية الإيرانية من



على إقامة قواعد عسكرية قرب حوله وذلك لأهميته العالية في التجارة والنقل (راجع الحلقة الخاصة بالقواعد والأساطيل ستجد حجم القوات والقواعد من جيبوتي إلى أرتيريا والصومال وعلى طول البحر الأحمر)، كما سعت الأمم المتحدة في عام ١٩٨٢م لتنظيم موضوع الممرات المائية الدولية ودخلت اتفاقيتها المعروفة «باتفاقية جامايكا».

وتبقى أهمية باب المندب مرتبطة ببقاء كل من قناة السويس أولاً وممر هرمز ثانياً، مفتوحين للملاحة أمام ناقلات النفط وعند تهديد هذين الممرين أو قناة السويس وحدها، تضطر السفن إلى تحويل طريقها إلى رأس الرجاء الصالح، وأيضاً أن إغلاق هرمز يعني إغلاق باب المندب وهو سبب آخر.

والأهمية تكمن في معركة النفوذ على مضيق هرمز، حيث تود الدول المجاورة بسط نفوذها على باب المندب كبديل، فإسرائيل لديها نفوذ في المندب بالتنسيق مع جيبوتي وأثيوبية، واليمن خسر بعض نفوذه؛ بسبب التدخل الأمريكي.. يذكر أن اليمن أغلقت المضيق على إسرائيل في حرب ١٩٧٣م، إلا أنها قد لا تكون قادرة على غلقه أمامها مرة أخرى بل تؤثر عليه بطريقة أو بأخرى (لما يمتلكه أنصار الله من إمكانيات وقدرات عالية).

وعلى ضوء أهمية المضيق الاستراتيجية الاقتصادية والعسكرية، سعت دول إقليمية ودولية إلى إنشاء قواعد عسكرية قرب المضيق؛ بهدف التحكم بحركة المرور البحري، ومع تصاعد الأزمة في اليمن بدأ الحديث مجدداً عن أهمية المضيق، لا سيما بعد فشل تحالف الرياض للمرة الثانية من دخوله وسيطرتها عليه إلا عن طريق وكلائهم مما أثار مخاوف دوائر القرار الغربية، من تهديد محتمل للممر المائي يأتي كرد فعل على عملية احتلاله من قبل دول العدوان أو على من ينوب عنهم من عملائهم وأدواتهم.

أهمية المضيق دفعت مصر لمحاولة السيطرة عليه خلال حرب ١٩٧٣م لمنع مرور السفن الإسرائيلية بالتعاون مع (عدن وصنعاء) وكانت تلك الخطوة نتائج طيبة بينما حاولت إسرائيل في حقبة زمنية استثمار الجزر التابعة لمضيق باب المندب لغرض المساومات السياسية.

وسيكون باب المندب وأهل اليمن الأبطال حاضرين في قلب الأحداث ولديهم من القدرة والعزم والشجاعة على قلب المعادلات.

\* كاتب عراقي.. رفيق الشهيد أبو مهدي المهندس

مباشر يلوح في الأفق. إن مضيق هرمز ذو أهمية استراتيجية في الحرب والسلام، ومهما فكرت دول المنطقة بإيجاد بديل ووسائل أخرى عن ذلك المضيق فإنها لم تحقق الإنجاز والنتائج الذي تحققها من خلال ذلك المضيق، ولا يمكن بأي شكل من الأشكال أن تتم عملية تأمين المضيق وحركة الملاحة فيه من دول أو كتلت خارج الإقليم والمنطقة، بل ذلك يزيد الأمر سوءاً وخطراً، وإن تفاهم وتعاون بلدان المنطقة هو السبيل الوحيد لتأمين حركة الملاحة وعموم مياه المنطقة بما فيها مضيق هرمز.

## ثانياً: مضيق باب المندب

يقع في جنوب شرق الجزيرة قبالة أفريقيا ويبلغ عرض مضيق باب المندب ٣٢ كيلومتراً وهو الممر الذي يربط البحر الأحمر بخليج عدن والمحيط الهندي والممر الرئيسي للحركة البحرية بين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي عبر قناة السويس ويحيط به كل من اليمن وجيبوتي وأرتيريا.

ويسمى باب الاقتصاد العالمي مثلما يسمى مضيق هرمز بمضيق الطاقة، وهو الشريان الأقرب والمختصر الذي يربط الشرق مع الغرب مقارنة بالطريق السابق المتمثل بالرجاء الصالح عبر أفريقيا للوصول إلى أوروبا عبر قناة السويس والمتوسط فهو يختصر المسافة والوقت والكلفة بمقدار ثلاثة أضعاف، وبذلك يربط التجارة بين أوروبا وشرق أفريقيا وبلدان المحيط الهندي بما فيها غرب آسيا.

وتقسمه جزيرة بريم، التي توجد في شرقه ومساحتها ٢ كم إلى قناتين الأولى وهي القناة الشرقية وتعرف باسم «باب إسكندر» وعرضها ثلاثة كيلومترات وعمقها ٣٠ متراً، والثانية هي القناة الغربية واسمها «دقة المايون» وعرضها نحو ٢٥ كيلومتراً وعمقها ٣١٠ متراً.

لقد ضاعف النفط من أهميته، حيث يمر عبره أكثر من ٢١ ألف قطعة بحرية سنوياً أي حوالي ٥٧ قطعة بحرية يومياً وبالمقارنة بينه وبين مضيق هرمز حول كمية النفط والغاز المارة عبرهما فإن مضيق هرمز يتفوق عليه بأضعاف مضاعفة.

ويتمتع المضيق بأهمية عسكرية وأمنية كبيرة، وتزداد أهميته العسكرية والاقتصادية والسياسية يوماً بعد يوم لجميع دول العالم. ولليمن أفضلية استراتيجية في السيطرة على الممر لامتلاكه جزيرة بريم، إلا أن القوى الكبرى وحليفاتها من القوى الإقليمية عملت

والدُّ لثلاثة شهداء، الشيخ محمد دحان في حوارٍ لصحيفة «المسيرة»:

# لا نزال مقصرين أمام الله ونسأله أن يكتب لنا الشهادة في سبيله

## لن نتخلى عن الجهاد ووراء كلِّ شهيد المئات من عشاق الشهادة

والالتزام، وكانوا يحملون مسؤولية وَهَمَّ الأُمَّة بأكملها، وكانوا القدوة الحسنة للآخرين في الأخلاق والقيم والمبادئ والشجاعة والاستبسال والكرم، كما قدموا النموذج الراقى في الإحسان والبر والأعمال الخيرية، مما جعلوا من أبناء المجتمع حاضنة قوية للمجاهدين وقد كانوا مؤثرين جداً في أبناء المجتمع، فقد حظوا بمكانة ومحبة في قلوب الناس.

كما كان الشهداء عنواناً للاستقامة والعبادة والتمسك بهدى الله والاستجابة لله متحلين بالأمانة والصدق والوفاء وقوة الشخصية، أمرين بالمعروف وناهين عن المنكر.

- سلام الله عليهم.. الوالد الكريم برأيكم ما هو سرُّ التمسك بالجهاد وسر حب الشهداء الثلاثة لنيل الشهادة في سبيل الله؟

السِرُّ في ذلك هو الإيمان بالله والثقة بالله والتوكل الصادق لله ولرسوله محمد والإمام علي ولأعلام الهدى والاقْتداء بهم في الجهاد والصبر والمسارة والإحسان والإيمان بوعد الله ونصره والتقرب إلى الله بالأعمال الصالحة والتي من أعظمها وأسمها الجهاد في سبيل الله ومعرفة عظمة الشهادة ومقامها، كلُّ هذا جعل الصادقين يتمسكون بالجهاد في سبيل الله محققين بذلك إما النصر أو الشهادة.

وقد برز المجاهدين لقتال قوى الإجرام والاستكبار وهم على يقين تام بالنصر أو الشهادة وهم مدركون أن في كلتا الحالتين الفوز الذي لا يقبل الخسارة؛ لأنَّ قلوبهم قد امتلأت حباً لله وتوكلوا عليه ومستعينين به في كلِّ الظروف، وعرفوا حقيقة الدنيا التي متاعها زائلٌ وعرفوا أن ما عند الله هو خيرٌ لهم وهو النعيم الأبدي الخالد.

لذلك انطلقوا كالصواريخ لا يخيفهم ولا يعيقهم شيءٌ، وليس لديهم أي شيء يستحق أن يخافوا عليه في الدنيا أمام وعد الله ووعيده في الآخرة.

- إضافةً للمواقف العظيمة التي ذكرتموها لنا سابقاً.. هل لكم أن تخبرونا عن مواقف أخرى حققها الشهداء الأبطال وهم في ميادين البطولة والاستبسال؟

لقد سَطَّروا أعظمَ المواقف التي ترفع الرأس وتبيضُ الوجه وهم في ميدان الشرف والكرامة، فقد قام



حَثَّ الشَّيْخُ مُحَمَّدَ دِحَانَ، وَهُوَ وَالِدُ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءَ الْجَمِيعِ عَلَى إِحْيَاءِ الذِّكْرِ السَّنَوِيَّةِ لِلشَّهِيدِ وَاسْتِشْعَارِ الْمَسْئُورِيَّةِ وَمَوَاصِلَةِ الْجِهَادِ، مُؤَكِّدًا عَدَمَ التَّخَلِّيِّ عَنِ الْجِهَادِ؛ لِأَنَّ وِرَاءَ كُلِّ شَهِيدِ الْمِائَاتِ مِنْ عَشَّاقِ الشَّهَادَةِ.

وَعَاهَدَ الشَّيْخُ دِحَانَ فِي حِوَارٍ خَاصٍ مَعَ صَحِيفَةِ «الْمَسِيرَةِ» قَائِدَ الثَّوْرَةِ السَّيِّدِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَوْثِيِّ، بِالسَّيْرِ عَلَى دَرَبِ الشُّهَدَاءِ وَبِأَنَّهُمْ عَلَى الْعَهْدِ بِاقُونَ وَسَيَبْذُلُونَ فَلذَاتِ أَكْبَادِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَكُلِّ مَا يَسْتَطِيعُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُمْ وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا الْعَطَاءِ لَا يَزَالُونَ مَقْصِرِينَ أَمَامَ اللَّهِ، سَائِلِينَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِهِ.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره أيمن قائد

والتسبيح. وبهذا كان الشهيدين طه وأخوه دحان ومعهم المجاهدين في طريق التحرر والمواجهة في تعز ومن ثم إلى عدن، حينها اندلع العدوان الأمريكي السعودي الغاشم في العام ٢٠١٥م وقد أصيب الشهيدان بثلاث غارات صهيونية.

أما ولدي الشهيد الثالث وهو علي محمد دحان فقد كان مشرفاً مربحاً في جبهة نهم بصنعاء، حيث كان يجيد القنص وقد أذاق المعتدين طعم الهزيمة ونكل بهم أشد تنكيل، مُستمرراً في جهاده مرابطاً ومترصداً لأعداء الله حتى نال وسام الشهادة من الله سبحانه وتعالى.

لذلك فقد كان الشهداء الثلاثة على درجة عالية من الوعي والبصيرة

■ **نعاهد قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي بأننا على العهد باقون وسنبذل فلذات أكبادنا وأنفسنا وكل ما نستطيع في سبيل الله**

الإصلاح بين الناس، حيث كان محامياً يعمل بكل إخلاص لحل مشاكل الناس ويحثهم على توحيد الكلمة والابتعاد عن التفرقة.

وكان الشهيد طه يقضي جل وقته في طباعة الملازم وتوزيعها ونشر الثقافة القرآنية وتفعيل طلاب المدارس واستقطابهم والالتقاء بالمشايخ والشخصيات الاجتماعية والتواصل معهم ليسهم بذلك في إيصال الحقيقة التي غيبها النظام العميل في ذلك الوقت، حيث كان يجلب ملازم الشهيد القائد من صعدة، ولكن نتيجة تقطعات النظام السابق آنذاك للمارين، أخبرنا الشهيد طه بأن نقوم بشراء مطبعة لطباعة الملازم وقمنا بشراء المطبعة وكان يقوم بطباعة الملازم داخل المنزل.

كما كان حريصاً على بناء الأفراد ثقافياً وعسكرياً ويربِّيهم ويعلمهم الخطابة وقراءة القرآن ويحثهم على إقامة برنامج رجال الله لما كان عليه من مهارة عالية في الإلقاء والبناء والتثقيف وبأسلوب راقٍ وجذاب.

أما أخوه الشهيد دحان فقد كان برفقة أخيه طه في كلِّ المواقف وكان يقوم مقامه في أصعب المراحل، وكان الشهيد دحان محمد دحان يعمل بكل جد واجتهاد ورغبة، حيث كان يعمل على متابعة الأفراد ويهتم بهم، وقد اتسم الشهيد دحان بالهدوء والوقار وحسن الخلق، وقد كان أيضاً متواضعاً ودائم الذكر لله بالاستغفار

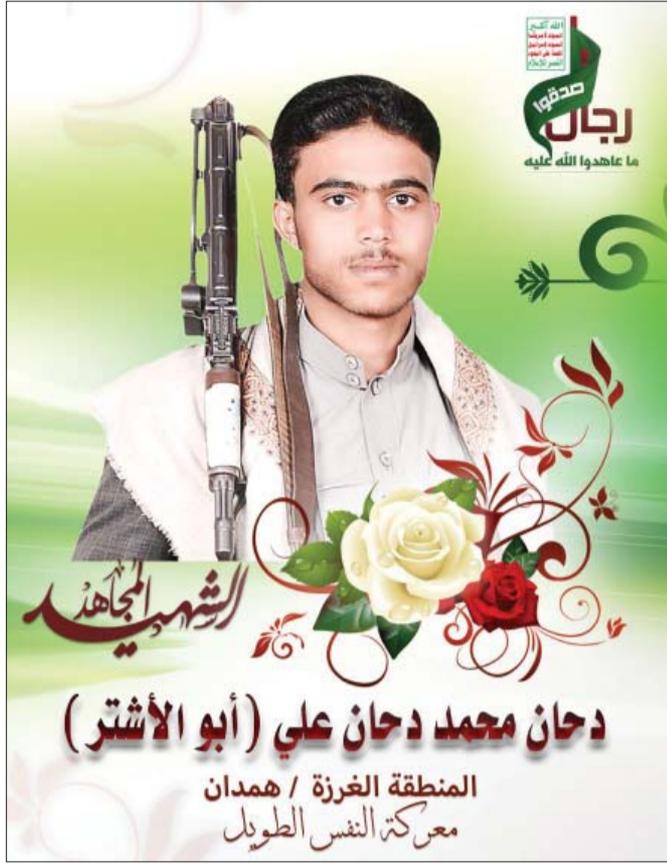
- في البداية لو تحدثنا عن بداية انطلاق الشهداء الثلاثة من أبنائكم في درب الجهاد والصفات التي اتسموا بها في حياتهم الجهادية؟

حيًاكم الله.. في البداية نتحدث عن الشهيد طه وهو أكبر إخوته فقد كان من السابقين في المسيرة القرآنية، حيث انطلق الشهيد طه محمد دحان في الحرب الرابعة من الحروب الست الظالمة التي شنها النظام السابق علي المجاهدين بحفاظة صعدة، حيث تحرَّك الشهيد على المستوى الثقافي والأمني والعسكري، كما نال نصيب المشاركة في حرب كتاف وأرحب وهمدان وحتى دخول المجاهدين العاصمة صنعاء، وقد استضاف الثوار وهياً لهم الساحة، وكان له دور بارز في إنجاح ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، بعد ذلك عاد متحرِّكاً في المسار العسكري مع مجاميعه الذين أقام لهم الدورات الثقافية والعسكرية وخاض بهم أشرس المعارك في محافظتي لحج وعدن.

ويمكن القول إنه لم تكن تمر فعالية أو مسيرة أو وقفة لمناسبة ما إلا وشاركوا فيها، وقد كان يقيم بعض الفعاليات من نفقته الخاصة، وبهذا مثَّل رافداً وداعماً للمجاهدين، بالإضافة إلى أنه كان خطيباً يتمتع بالفصاحة والبلاغة التي لا تشعر بالملل من كلامه ومحاضراته على الإطلاق، وقد كان يعمل في جميع المجالات في مهام متعددة التي منها



الشهيد المجاهد  
طه محمد دحان علي (أبو الكرار)  
المنطقة الغرزة / همدان  
معركة النفس الطويل



الشهيد المجاهد  
دحان محمد دحان علي (أبو الأشر)  
المنطقة الغرزة / همدان  
معركة النفس الطويل



الشهيد المجاهد  
علي محمد دحان علي (أبو دحان)  
المنطقة الغرزة / همدان  
معركة النفس الطويل

وأحفادنا في سبيل الله ولن تروا أحراراً هذا الشعب إلا حيث تكرهون رجالاً أشداء أولي بأس شديد يحملون إيماناً منقطع النظير.

- كلمة أخيرة تودون إضافتها عبر صحيفة «المسيرة»؟

في هذه الذكرى العظيمة في مقام الشهداء الأبرار الذين بذلوا أرواحهم من أجلنا فينبغي على الجميع استشعار المسؤولية ومواصلة الجهاد وتحقيق الأهداف التي رسمها الشهداء بدمائهم لينعم الناس بالأمن والإيمان والاستقرار ويتحقق العدل ونجني ثمار هذه الدماء الزكية الوفية بالحصول على النصر.

وأن نتذكر رعاية الله ووعونه وتأييده لنا خلال ثماني سنوات من العدوان، ونقابلهما بتقوى الله والالتزام بتوجيهاته واتباع آياته والالتجاء الدائم إليه.

الشهداء فمسؤولية الدفاع عن الوطن وعن الدين هي على كل إنسان، فسارعوا لتناول شرف البطولة ووسام العزة ليخلد التاريخ في صفحاته مواقفكم المشرفة؛ لأنكم تدافعون عن قضية عادلة ومحقة وتواجهون تحالف العدوان والإجرام.

- رسالتكم لقوى العدوان والطغيان والنفاق؟

نقول لهم: إن الشهداء الذين سقطوا هم أعلى وأحب ما لدينا، فلن نتخلى عن الجهاد وعن الثأر لهم من قوى العدوان، ووراء كل شهيد المئات من عشاق الشهادة وقد عاهدوا الله بالسير على خطى الشهداء وليس لهم في هذه الدنيا من رغبة إلا رضا الله والجهاد في سبيل الله وكلهم شوق ولهفة لملاقاة العدو ليدوق على أيديهم أشد العذاب، ونحن أسر الشهداء على أتم استعداد باذلين أنفسنا وأولادنا

فعدنما يرى أهالي الشهداء أننا نقوم بزيارتهم تهون عليهم الأحزان وفراق أولادهم ويشعرون بالعزة والكرامة ويرون أن لهم معزة ومكانة في قلوب الناس.

- كيف تنظرون إلى الدور الذي تقوم به الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء تجاه أسر وذوي الشهداء؟ وما رسالتكم لهم؟  
الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء تقوم بدور مهم وفعال وناجح رغم العوائق وقلة الإمكانيات وشحة الموارد رغم ذلك تعمل لتوفير احتياجات أسر الشهداء وتأمين الجانب الصحي.

- رسالتكم للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله -؟

إننا على العهد باقون وسنبذل فلذات أكبادنا وأنفسنا وكل ما نستطيع في سبيل الله حتى تكون كلمة الله هي العليا ويتحقق النصر والفتح المبين، وأنا متمسكون بهذا المنهج العظيم تحت راية السيد القائد ولن نذل ونستكين ولن نضعف أمام أولياء الشيطان.

ونقول لعلم الزمان نحن رهن إشارتك، معلنين بالولاء والسمع والطاعة حاضرين في كل حين لخوض غمار الحرب حتى آخر لحظة في حياتنا.

- رسالتكم للشعب اليمني كافة، ولأولياء الأمور على وجه الخصوص؟  
أن يستمروا في الصمود والمواجهة وبذل المال والرجال والوفاء لدماء

الشهيد طه والشهيد دحان ورفاقهم بالعديد من الغزوات والاقحامات بدءاً من معسكر لبوزة والسيطرة على قاعدة العند وقاموا بأسر وزير دفاع المرتزقة، محمود الصبيحي وفضل رجب وناصر منصور هادي وواصلوا في القتال حتى سيطروا على قصر المعاشيق والمطار، وكانوا ينطلقون في المقدمة قبل أفرادهم وقد خاضوا غمار الحرب في مقدمة الصفوف لا يهابون الأعداء ولا يحسبون لهم أي حساب، وخاضوا غمار الحرب في مقدمة الصفوف وسطروا الملاحم البطولية وبذلوا أعلى ما لديهم في سبيل الله. أضف إلى ذلك أنهم كانوا يتناوبون على المتراس والمرابطة بحيث لا يتركون للعدو أية ثغرة حتى للحظة واحدة. وبما أن مواقف الشهداء جميعهم هي مواقف يندهل منها الأعداء سواء في مهارة القتال والقنص أو في التخطيط وإدارة المعارك والغزوات، فقد تحقق هناك أيضاً الكثير من المواقف الجهادية التي لا يسع المجال لنكرها.

- وكيف تلقيتم نبأ استشهاد أولادكم الثلاثة وكيف كانت مشاعركم حينها؟ كنا متوقعين لذلك في أية لحظة وتلقينا نبأ الاستشهاد بكل صبر واحتساب وإيمان شاكرين حامدين لله على توفيقه ومنه وفضله أنه أختارهم شهداء ونسأل الله أن يرفع مقامهم وأن يلحقنا بهم. كما كنا نتذكر مأساة كربلاء وما نال أهل البيت -عليهم السلام- من مأس فتنون علينا المصائب وليس هناك من مقارنه، حيث كانت مشاعرنا في سعادة ورضا بما قسم الله وازدنا ثقةً و يقيناً بالله تعالى.

- وهل شعرتم يوماً ما بالحزن والندم على أبنائكم الشهداء الثلاثة؟ ولماذا؟  
لم يحدث ذلك على الإطلاق ولن يكون وليس هناك خسارة مع الله فكل أعمالنا هي خالصه لله وحده ونحن نشعر بالرضا والطمأنينة ونشعر بأننا ما زلنا مقصرين أمام الله ونسأل من الله أن يكتب لنا الشهادة في سبيله وأن يجعلنا من أوليائه السائرين على صراطه المستقيم.

فعندما ترى أنك قدمت في سبيل الله من أولادك طمعاً في رضوان الله وجنته ومغفرته لن تندم وأنت تتصفح آيات القرآن الكريم المليئة بوعود الله وما أعد لمن استجابوا له من النعيم الدائم.

- هنيئاً لكم هذا المقام والدنا الكريم.. ونحن مقبلون على هذه المناسبة العظيمة كيف تقيمون الاستعدادات والتحضيرات لإحياء الذكرى السنوية الشهيد؟

نحن في هذه المناسبة نقوم بزيارة أسر الشهداء وتفقد أوضاعهم وحل إشكالياتهم، كما نقوم أيضاً بزيارة معارض الشهداء وزيارة الروضات ونحضر ونشارك في الفعاليات الخاصة بالمناسبة نلتقي بأسر الشهداء.

# لماذا الشهداءُ أحياءُ عند الله والبقية أموات؟!

عدنان علي الكبسي

بكل ما يرضي الله.

الشهداء والذين باعوا لله ذكر الله ميدان البضاعة القتال في سبيل الله، وذكر الله مواصفاتهم في الآية بعد أن قال: ((إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ)) قال سبحانه وتعالى: ((التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَيَبْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ))

الشهداء كانوا رجالاً مقاتلين في سبيل الله يعيشون حالة التوبة المستمرة إلى الله وهم يستشعرون عبوديتهم لله، يحمدون الله أن هداهم للإيمان والتقوى، يسبحون في الأرض مهاجرين مع الله وفي سبيله، راعون لله خاضعون لتوجيهاته دائماً، ساجدون بين يدي الله في المحافظة على صلواتهم، ويسجدون سجدة الشكر لله عند كُلِّ تقدم أو إنجاز يحققونه في مواجهة الأعداء، أمرون بالمعروف كُلِّ المعروف وله عاملون، وينهون عن المنكر كُلِّ المنكر صغيراً أو كبيراً، حافظون لحدود

الله، يضبطنون أنفسهم عند المحرمات والشبهات. إن قرأت في القرآن الكريم صفات المتقين فالشهداء حملوا صفات المتقين، وإن قرأت في كتاب الله مواصفات المؤمنين فالشهداء أول من اتصفوا بالصفات الإيمانية، وإن تلو في آيات الله حب الله للمحسنين فالشهداء هم المحسنون، إذ أحسنوا إلى الأمة بدمائهم الطاهرة كي تحيا الأمة في عزة وكرامة، ودافعوا عن المستضعفين من العباد.

فهذا الذي جعل الله يصطفي هؤلاء العظماء شهداء أحياء عنده، وهذا الذي جعل الشهداء يستحقوا الحياة عند ملك السماوات والأرض، وهذا واقع الذين باعوا من الله، وغير ذلك فهو بيع كاذب وغير حقيقي.

الذي باع من الله هو في طريق الشهداء، وطريق الشهداء ميادين القتال لأعداء الله، الذي باع من الله هو يحمل صفات وروحية ونفسية الشهداء، الذي باع لله هو الرجل المقاتل في سبيل الله، التائب إلى الله من كُلِّ خلل أو تقصير، العابد والحامد لله، السائح في ميادين الرضا لله المهاجر في سبيل الله، الراكع الساجد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الذي يحفظ حدود الله، فبشارتهم من الله وعند الله يلقون بشارتهم وذلك هو الفوز العظيم.



الكل سيموتون، الإنسان سيموت، حتى المؤمن، حتى ذلك الذي يعمل الصالح ورضوان الله سيدخله الله الجنة سيموت الجميع متجهون إلى حيثُ الفناء والموت الدائم إلى يوم القيامة، إلا المجاهد لن يموت، إذا قتل في سبيل الله فإنه سينتقل إلى ضيافة الله، سيبقى حياً عند الله حياة حقيقية وليست حياة معنوية، الشهداء أحياء عند الله يُرزقون وهم في فرح بفضل الله، يبتهجون بالسرور والاستبشار وكل ما يدل على الحياة الحقيقية عند الله.

لماذا الشهداء أحياء عند الله والبقية أموات؟! لماذا فقط الشهداء أحياء في ضيافة الله دون غيرهم؟!

الشهداء خاضوا تجارة كبيرة وعظيمة مع الله سبحانه وتعالى، عقدوا صفقة بيع مع الله، باعوا أنفسهم وأمواتهم من الله فأرخصوا أرواحهم في سبيل الله، خاضوا غمار الموت ليلقوا الله شهداء، أحبوا الله فذابوا في طاعته، روحيتهم هدى ونفسياتهم ذكر لله، تحركوا من أرضية الإيمان والتقوى، وعرفوا طريق الله وأصروا التضحية فيها، عرفوا أعداء الله وتفانوا في مواجهتهم.

الشهداء تحقّقوا في واقعهم قول الله سبحانه وتعالى: ((إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَغَدَا عَلَيْهِمْ حَقٌّ فِي التُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُبْعَثُونَ))، اشترى الله من الشهداء وبين الشهداء الأحياء الذين ما زالوا منتظرين في خط الشهداء بضاعتهم التي عرضها لله ليشتري أنفسهم وأمواتهم، وكانت ثمن بضاعتهم الجنة، استثمروا بضاعتهم الغالية في القتال في سبيل الله، فنكلوا بأعداء الله وقتلوا شرار الخلق حتى قتلوا في سبيل الله، فبشرهم الله ببيعهم المطلق الذي باعوا الله به، وهنيئاً لهم هذا الفوز العظيم.

الشهداء لم يكونوا فقط رجالاً مقاتلين بعيداً عن الإيمان والعبودية لله، لم يكن الشهداء فقط رجال أبطال مستبسلين بعيداً عن الاهتداء بهدى الله والعمل

## ديسمبر تاريخ ولادة اليمن الجديد

والعيون الحمراء المفتحة، التي كان يظهرها لنا عفاش طيلة حكمه، فيما كان يظهر للأعداء الانبساط التام والمخزي، والخضوع المطلق الذي لم نشهد له مثيلاً.

لم يخلف لنا عهد آل عفاش، إلا الفقر الشديد المدقع، وكذلك الفساد، وتاريخاً أسوداً مظلماً، لا بد من التخلص منه، ورميه بعيداً عن تاريخ شعبنا المشرف والظاهر.

وطبعاً كان يراد لذلك العهد أن يستمر بكامل فصوله وأجزائه، ولكن رحمة الله حالت دون ذلك، فعندما أشعل عفاش نيران فتنة الثاني من ديسمبر عام 2017م، احترق بنيرانها، والتهمت طغيانه وجبروته وفرعته، وهذا هو أكبر إنجاز لفتنة ديسمبر، استحق ذلك الإنجاز أن يكون تاريخ ولادة اليمن الجديد، الذي لا يوجد فيه عفاش وآل عفاش.



رفيق زرعان

آل عفاش الاسم الذي لا يمكن لنا أن ننساه أبداً، فقد حمل في طياته أسوأ الذكريات التي مرت على بلدنا منذ تاريخه الأول، وعهده القديم، لم يمر علينا عهد كعهدهم، أو حتى يشبهه في قدامته وسواد ظلامه.

هو عهد الحروب الظالمة، التي لم تخدم إلا الأعداء وأطماعهم في السيطرة على بلدنا، وهو أيضاً عهد الوصاية والارتهاق للخارج، ونهب الثروات، وسلب الخبرات، فقد كان يقدم مصلحة العدو الخارجي على حساب مصلحة بلدنا وأبنائه.

ليس بوسعنا نسيان اليد الحديدية، والأوداج المنتفخة،

عن الانتقام منه بل تتركه وشأنه، وهذا نبيلٌ ما بعده نبيلٌ، لكن أبعد من ذلك تحييه فإن هذه الثورة أحيته بعد موت، وأنافت به بعد خموس، ومدت يدها إليه، فشاركته مقاليد الحكم ووجهت وجهها لمواجهة الغزاة واثمنتته على ظهرها، وهذا نبيلٌ ومفارقة صارخة في قمة الوضوح.

والمفارقة الأعجب أنه ظل على مدار ثلاث سنوات تقريباً من بداية العدوان وهو يفتد كُلِّ الدعاوى التي سبق له أن حارب هؤلاء الثوار تحت عنوانها ويرد على كُلِّ الدعايات التي كان يشنها وبلسانه هو يكذب كُلِّ خطاب إعلامي سفك دم هؤلاء الثوار تحت غطاءه.

وكانت مفارقة كبرى أيضاً لو أنه تعامل مع الثوار والثورة بنبل رداً على نبلهم فقط، وليس فضلاً منه، وهم ضحاياه الحقيقيون، وقد رأى بعينه أن ربايا نعمته قد غدروا به وأحرقوه وأسقطوه رغم أنه لم يسبق منه يد سوء تجاههم.

ولكن للأسف الشديد فقد تحيّن الفرصة بينما كان هؤلاء الثوار في ميدان المعركة يخوضون الملاحم في مواجهة الغزاة وعملائهم إذاً به يسيل خنجر الغدر ليجرزه في قلب الثورة مستغلاً انتمائه على ظهرها ونبل أبنائها وسمو أخلاقهم وعلو مقاصدهم ليلقى حتفه نتيجة الغدر لا الانتقام.

لقد ظل لسنوات طويلة يقتل الناس بزور تهمة هي التمرد على النظام بينما لم يكونوا متمردين ليثبت للأيام من لسانه أنهم لم يتمردوا عليه وإنما أغري بحريهم من قبل ربايا نعمته، ولكن المفارقة أنه أيضاً قد لقي حتفه نتيجة تمرد حقيقيّ قاده على نظام يعترف هو بشرعيته ويعتبرها حجة عليه، وكادت الدنيا أن تكون دار جزاء، وقد صدق الأول حين قال:

ملكننا فكان العفو منا سجية  
ولما ملكتم سال بالدم أبطح  
ويكفيكم هذا التفاوت بيننا  
وكل إناء بالذي فيه ينضح

يقوم أبناء السفارات باستدعاء أسيادهم الذين هبوا لشن عدوان كبير على اليمن لم يسبق أن شهد له اليمن في التاريخ مثيلاً، هذه مفارقة أخرى ودرس في النبل عندما يكون ثقافة في مواجهة اللئام بكل ما يحملونه من سقوط وخسة ونذالة.

بدأ العدوان وبرز الصمود في مواجهته على أرقى المستويات من الاستبسال والبذل والعطاء والتضحية.

في هذه الفترة التاريخية كان الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح قد توارى تماماً عن المشهد تحت ضغط السفارات نفسها التي وجدت لها حلفاء أجدي منه نفعا؛ ولأن لديه سابقة غاية في السوء في التعامل مع ثوار الحادي والعشرين من سبتمبر الذين أوسعهم تنكيلا وقتلا،

وكان بديها ومتوقعا في كُلِّ الثورات أن يلقي حتفه أول يوم؛ لانتصار الثورة أسوة بالقذافي، أو أن يُنقى إلى خارج البلاد كزين العابدين بن علي، أو أن يجد طريقه إلى السجن مثل حسني مبارك، مع أن أيّاً من هؤلاء لم يشن على شعبه ستة حروب متتالية فقد بقي هذا الرقم القياسي حكراً عليه وحده، والمفارقة الأخرى أنه لم يواجه مصير أي من هؤلاء الثلاثة نتيجة للثورة نفسها، فقد تعاملت الثورة معه بنبل هو فارقة في حد ذاته.

ليس معتاداً أن تتسامح ثورة مع الحاكم الذي ثارت عليه، وأكثر الثورات سلماً تضع الحاكم في السجن أو تنفيه من البلد، لكن هذه الثورة وبكل نبل ولأنها ثورة ضد الهيمنة الأجنبية وليست ضد الحاكم المحلي فقد تركت جلادها السابق معزراً مكرماً في منزله وبأبنته وخدمه وحشمه كما لو كان في سدة حكمه. وليس معتاداً أيضاً أن تأتي هذه الثورة ضد الحاكم الذي سامها سوء العذاب وعندما تنتصر تجده وقد خرج من الحياة السياسية تماماً وتناساه الناس فتترفع

يسبق أن أظهرها له طيلة فترة حكمه نصحاً حقيقياً أو تصويبا مخلصاً، واضطر الرجل إلى تسليم السلطة لنائبه الذي هو ذمية في أيديهم وأيدي المخابرات البريطانية من خلفهم، وهو المشهد الذي تحدث عنه البردوني قبل حصوله بحوالي عشرين سنة قائلاً:

أزالت لندن الأولى وجاءت بأخرى غير قابلة الإزالة يتاجر بالعروش وبالبايغي تدير البابوية والبقالة تُرُكسُ نائباً يبدو جديداً وتكتب للرئيس الاستقالة

وبالفعل كان الرئيس قد وقع استقالته كُتبت له، وكان النائب قد رأسته لندن الآخرة واستخدمته للحفاظ على هيمنتها وقتل المحاولات ما زالتها.

غادر الإخوان الساحات واستلموا ما كان في أيديهم من المواقع بينما استمر الثوار الحقيقيون في ثورتهم وهم لا يرون فيها ثورة ضد حاكم محلي بل ثورة ضد هيمنة غربية حقيقية حتى إذا نضحت ثورتهم في الـ21 من سبتمبر 2014م واستطاعوا إسقاط الوكلاء الحصريين الجدد للهيمنة الغربية فاجأوا خصومهم قبل أنصارهم.

كان يتوقع منهم أخذ الحكام الذين سرقوا الثورة وتحالفوا مع السفارات إلى السجن ولكنهم مذوا إليهم يد الحوار وتركوهم في القصور ووقعوا معهم اتفاق السلم والشراكة، ولم ييحثوا عن أي موقع في الحكومة، ولكن حلفاء السفارات ظلوا على سجيبتهم في المكر والغدر حتى وصل بهم الحال إلى التخطيط لتفجير حرب داخل العاصمة صنعاء حُسمت بهزيمة العملاء في 21 يناير 2015م. ومع ذلك فلم يحاكم أحد وفرضت الإقامة الجبرية على الفائز الذي لم يلبث أن عاود الفرار قبل أن

## المونديال في زمن العدوان

زهرا القاعدي



بينما يعيشُ أربابُ العدوان كُلُّ البذخ والترف يعاني اليمنيون في الجانب الآخر من شبه جزيرة العرب أسوأ كارثة إنسانية مجاعة محتمة وموتاً بطيئاً؛ بسبب الحصار المفروض عليهم من دول العدوان يعانون ويفتقرون لأبسط مقومات العيش مرتباتهم مقطوعة ومواردهم منهوبة

وبناهم التحتية مدمرة.

يعيش العالم أجواء موندبالية يفرحون ويمرحون في بلد عربي بينما اليمنيون وفي بلدهم يحاصرون ويسلبون فالفرحة في قاموسهم منسية وتاريخها محي فالبعض منهم فقد الأب والبعض فقد الأخ ومنهم من فقد الزوج لم يعطوا للمونديال أية أهمية فقضايا أخرى هي من تشغل بالهم، فهم يترقبون للجولة الأخيرة في ميدان النزال التاريخي بين الحق والباطل بين ذلك العدو الذي سلب أفراحهم وبين منتخبهم المعول عليه اكتساح الأهداف المخططة والمشروعة.

ها نحن في الشوط الثامن وشباك العدو أو بالأحرى بنك الأهداف مليء بضربات التسديد التي أنهكت خيوط شباكهم حتى أصبحت كخيوط العنكبوت في هوانها وضعفها، قد لا تتحمل الضربة الأخيرة التي قد تقسم ظهرها وتنهك قواها أو قد ربما تحمي أثرها من الوجود إن لم تنه عدوانها وتسحب قواها وتعلن استسلامها، فأرض اليمن ليست كملعب قطر فالخسارة فيها تعني الزوال ومواجهة اليمنيين تعني الخسارة والزوال وما العثمانيين والإنجليز بعيد.

عليهم ألا يتجاهلوا تاريخ اليمن، عليهم أن يفتشوا بعد مسميات مناطقها وماذا أطلق عليها، قد لا تخلوا منطقة في اليمن إلا وتخبرهم عن صولات رجالها وصبر نساها وشجاعة أطفالها في مواجهة الغزاة والمحتلين.

صحيح أن جرائم العدوان بحق النساء والأطفال لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية، صحيح أن ما قد حدث ويحدث بحق اليمنيين قد سلب فرحتهم ورغد عيشهم وأقلق سكينتهم ولكن يوماً ما سيرى العالم فرحة اليمنيين بنصر الله سيرون كم أن اليمن عصي على الانكسار قوي في مواجهة الطغاة والمعتدين، سيرى العالم أجمع يوم أن تتحقق آيات الله ووعد للمؤمنين.

## مفارقات

صالح مقبل فارغ

أنصار الله هم الفئة الوحيدة التي ظلمت كثيراً في ظل نظام وحكم علي عبدالله صالح فقد شن عليهم ست حروب ضارية.

وطيلة 33 سنة من 1978م إلى 2011م لم يكن النظام يضطهد الإخوان أو يمس شعرة منهم بل كان قدحهم هو المعلى أينما تواجدوا،

عندما بدأت مظاهرات الربيع العربي من تونس كان من الطبيعي أن يثور الإخوان ضد الأنظمة في كُلِّ الوطن العربي، أما في اليمن فقد كان وضع الإخوان داخل السلطة الحاكمة أقوى من الجناح الآخر -إن وجد- داخل السلطة نفسها، فكان مستغرباً أن يثور الإخوان تحت نظام هو في أيديهم أو يكاد، ولكنهم نزلوا إلى الميادين؛ لأنَّ هناك ثواراً حقيقيين يخوضون غمار الثورة الحقيقية ضد الهيب منة الغربية وبالتالي ضد وكلائها في اليمن، ولذلك فقد نزل الإخوان ليحجزوا الثورة أيضاً بعد أن قاموا بحجز النظام.

كان الرئيس في حينه علي عبدالله صالح يستغرب لخروجهم ضده بينما هو الذي مكّتهم من كُلِّ شيء وكان من الطبيعي أن يستغرب ذلك، ولذلك فقد ظهر له في الوقت الضائع إلى أي مدى كانوا متغلغلين في الحكم إلى درجة اختراق الدائرة الأضيقة حوله وبالتالي تفجيره في حادثة النهدين الشهيرة في 13 / 6 / 2011م بعد معارك دامية على مدار أسابيع في الحصبة ومناطق أخرى.

كان هذا مشهداً من المشاهد تشكل مفارقة كبيرة فهؤلاء الذين أخذهم على أكف الراحة ومكّتهم من كُلِّ شيء تعاملوا معه بهذه الطريقة وحاولوا إسقاطه بالقوة العسكرية وبالتصفية الجسدية رغم أنه لم

## «يوسف» يعتنق المخيم

صلاح الدكاك

إلى قائد ملحمة «جنين» الذي طوى  
ببندقيته زمنَ نُزْهة الاجتياح الصهيوني  
البخس.

الشهيد الكبير أبو جندل يوسف ربحان  
قبحا.

.....

«أبا جندل»..

أمام جلال هذي الأُحرفِ العربيَّةِ الشَّمَاءِ  
كُلُّ رجولةٍ تخجلُ  
وكلُّ بطولَةٍ تخجلُ  
فما أُرْجُلُ

وما أبهاك، ما أجملُ

وأنتُ تجوبُ مثلَ الليثِ «ليلَ جنينٍ»، تعقدُ

ساعديك على المُخيمِ مَدْخلاً مَدْخَلُ

وترفَعُ بالمخالبِ جرحه الأَعزَلُ

مُتَاريساً مِنَ البارودِ والحنظلِ

\*\*\*

«أبو جندل»

نهارٌ مِنْ نِيَّازِكِ شمسِهِ أهدابُنَا تنهلُ

ورؤْيَا مِنْ غِيَابَةِ أمْسِهَا ينسابُ مُستقبلُ

وسفرٌ مِنْ جَلَالَةِ حَرْفِهِ يُسْرِي بِمَنْ رَتَلُ

ومنشورٌ فدائِيٌّ يُدَجِّجُ بالكفاحِ الجبلِ بعد

الجبلِ، مِنْ «صَفْدٍ» إلى «القسطلِ»

وينسفُ «عجلَ إسرائيلِ» فوقَ خرافَةِ

«الهيكلُ»

\*\*\*

خلعتُ «نجومَ المُنْجَمِ» عن كتفيكَ لتتَشَخَّ

الجرحِ نَجْمًا

وحلقتُ مِنْ شُرْفَاتِ المُخيمِ فوقَ «سماواتِ

حَسَابَةِ القَبِي» أَسْمَى

ولمَّا.. «بريدُ الأوامرِ» شَرَّعَ لَحْمَ المُخيمِ،

مُنْضَبطاً لُوْعودِ السَّوَاتِرِ: «ماشي.. علم.. شُوْ

علينا»!!

ضفرتُ شتاتَ البواريدِ مشنقةً للمسوخِ

وكنْتُ «جِنينًا»..

وعَمَّقتُ جرحَ الكرامةِ مقبرةً للجلاوزةِ

الرَّاحِفينَا

وكنْتُ الجُنُونًا..

وكنْتُ أبا يا «ابنَ عَيْبَدٍ».. للغارِ والياسمينِ

وأما

تَشَرَّعُ كفيكَ حقلَ سنابلِ خضراءِ للمُتعبينِ..

وتجري جداولُ ماءٍ وتَدْمَى

فأنتُ «أبو جندلِ» ما أجلُ المُسَمَى..

و«يوسفُ» أنتُ...

يُدَلِّيكَ حَلْمُكَ جَبَّ الغيابِ...

لِتَرْهُرَ قمحاً وكزماً

ويستطعمُ الإخوةَ الكائونَ لـ «كنعانِ»

كَيْلُ يدِيكَ الذي استكثروه عليكِ..

فتزدادُ حُلْمًا

## الشهداءُ دروسٌ في البذل والعطاء والتضحية

لؤي زيد الموشكي

في الجنة، التي لا تُمنح إلا للشهداء فقط دون غيرهم، فيفوزون فوزاً عظيماً.. إنها فعلاً لحظات لا يمتطي صهواتها إلا من هو

واثق بيقين أنه على الحق ويشهد على عظمة دين الله ويعطيه حقه.. إنها لحظات يعجز عن وصفها البيان.. فما أعظمها من مئة وما أعظم الشهادة في سبيل الله.

فيكفيهم «الشهداء» أن الناس تموت لحظة موتها وهم يحيون لحظة موتهم، فما هي إلا ثوان معدودة ويجتاز الشهيد قيود وحدود الحياة فينطلق حراً بروحه الطاهرة إلى الحياة الأخرى الأبدية التي وعدهم الله بها فيرى النعيم ما هو فوق البيان، فتفتح له الجنان وترحب به ملائكة الرحمان،

بينما غيرهم من الناس بمَجْرَد موتهم ما هي إلا لحظات قليلة وينطلقون إلى مرحلة الانتظار.. انتظار يوم القيامة لكي يتم الحساب والعقاب، حتى الذين يجتازون مرحلة الحساب والعقاب ويكونون ممن يؤتى كتابهم بيمينهم، فصحيح فهم فازوا بالجنة لكنهم لا يحظون بالمقام الذي يحظى به الشهداء.. ولهذا نُشاهد في مجتمعنا اليمني وفي مسيرتنا القرآنية عائلة الشهيد كيف تستقبل وتفتخر بالشهيد.

كيف تستقبله أمه، أبوه، زوجته، أخته، أخوه، أصدقائه، نُشاهد كيف تهنيء هذه العائلة بوسام الشهادة الرفيع والشرف العظيم الذي ناله شهيدهم.. ولذلك أصبحت ثقافة الشهادة متجذرة في أعماق شعبنا اليمني على وجه الخصوص، فعلى مدى 8 سنوات من العدوان الإجرامي الذي تقوده طواغيت الكفر وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل وبريطانيا وأذنابهم من العملاء المتصهينين وشعبنا يقارعهم، فهم شعبنا العظيم أنهم يريدون تركيعنا وإذلالنا بشنهم أقوى هجمة شرسة كفيفة بإيادة عشرات الدول عن بكرة أبيها، هجمة أكلت الأخضر واليابس وحولت القرى والمدن إلى أطلال ودمرت المدارس والمستشفيات والمباني والطرق وكل شيء.

فلا يوجد أعظم منزلة ممن يقدم روحه دون أن يسأل، وهو يعلم جيداً أنها روحٌ واحدة يمتلكها، لكنه يؤمن بيقين بعظمة ما ينتظره بعد الشهادة، فالشهيد يُمكننا القول إنه الوحيد الذي يثق بكلام الله تعالى دون سواه، فالشهيد برهن ثقته بروحه، فالشهيد لا يموت، وإنما يرحل إلى الجنة فوراً.

بدر الدين وحسين  
البحر.. نورٌ وهدى

فاطمة المستكا

السيد بدر الدين الذي له من اسمه نصيبٌ؛ لأنَّه بدر أشع من محياه نوران سطعا وأشرقا هذا الكون بأكمله، هما السيد حسين بن بدر الدين والسيد عبدالمك بن بدر الدين سلام الله عليهم أجمعين.

السيد حسين بن بدر الدين، الذي كان لكلماته والتي سُميت كلمات من نورٍ وأُيِّها من كلمات تدخل كُلاً خلية من خلايا أجسادنا تجعلنا نفهم الهدى على أرقى مستوى وقريب من العقل والقلب كُلاً من سمعه أحس بأنه كلام بسيط وقريب من القلب وهدى يتغلغل في حياتنا ويجعلنا نراجعها أولاً بأول مع الاستمرار في الوعي، هدى يرتقي بحياتنا العلمية والعملية والدينية إلى أرقى مستوى وتصفو بها حياتنا وتترتب علاقاتنا مع بعضنا البعض وتقربنا إلى الله.

إنه نورٌ أزال ظلمة الحياة التي عشناها من قبل، القوي يأكل الضعيف والسكوت للظالم ونشر الفساد الأخلاقي الذي أصبح شيئاً عادياً ومُتقبلاً فضاقت الدنيا بالناس ذرعاً.

فأشع هذا النور من مران الأبية فاستنارت الأمة به وكُلاً ما كان معتمداً وارتقت بعقول الناس وأخرجتهم من الظلمات إلى النور ومن ضيق المعيشة إلى فسحة الأمل.

قد كان ذلك من خلال النور الذي سطع من فم علم جليل يسمى الحسين بن بدر الدين الحوثي، ومن خلال ملازم قدمها للأمة هدي قرآني بحث فقدم الثقافات المغلوطة التي أوقعت بالأمة حتى وصلت إلى ما وصلت إليه فصحتها وقدم الأساس الذي يجب أن تتعلمه الأمة من خلال معرفة الله المعرفة الحقيقية من خلال خمس عشرة محاضرة لمعرفة الله الصفات ووعده ووعيدته حتى نصل بأنفسنا إلى الثقة بالله تعالى، وإذا وثقنا بالله لانطلقنا كالصواريخ لا نهاب أحداً إلا الله ولما رغبتنا في أحدٍ إلا في الله ولاستوت حياتنا وأصبحت حياة على الصراط المستقيم صراط الذين أنعم عليهم، ولاستطعنا أن نُقيم دولة كما أرادها الله تعالى ونحقق بذلك هدف الاستخلاف في الأرض وفق مشيئة الله.

فقد عزز السيد حسين من خلال فهمه العميق للقرآن الكريم الثقة بالله والإيمان بوعوده سبحانه والخوف من توعده سبحانه، ثم تطرق إلى قضايا الأمة في عصرنا هذا واستنبط من خلال القرآن الكريم من هم أعداؤنا في هذا العصر وبدأ يستخلص صفاتهم من القرآن الكريم وطبقها بالدول والأحداث في العصر الحاضر وكان كما قال سلام الله عليه: (عينٌ على القرآن وعينٌ على الأحداث). فتوصل أن لا بُد من موقف نردع به أعداء الله في الدنيا هذه فاستنبط كلمات هي ليست ببعيده من منطلق القرآن فاستخلص الشعار وأطلقه فكان كالصاروخ والكرصاص في قلوب الأعداء ومن والاهم وهذا الشعار متلخص في (الله أكبر الموت لأمریکا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام).

ومنذ أن شَعَّ هذا الشعار من فم السيد حسين حوربوا حروباً ظالمة ليست إلا لعدم إطلاق هذا الشعار فزادت هذه الحروب من ثبات السيد حسين ومناصريه على الصرخة والدفاع عنها وعن المبادئ القرآنية التي فيها، والدفاع عنها حتى سقطوا شهداء فاستشهد السيد حسين إثر هذه الحروب وارتقى شهيداً وقد أقام الحجة على الناس جميعاً وما زالت ملازمه وشعاره يُطلق إلى يومنا الحاضر بل وقدم على إثره الشهداء تلو الشهداء، قال تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنِيرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}.

والنور الثاني الذي شَعَّ من صُلب السيد بدر الدين هو السيد عبدالمك بن بدر الدين الحوثي، القائد الرباني والعلم المجاهد الشجاع والبطل والمؤمن والواثق بالله والمنصور بالله تعالى الذي أكمل مسيرة السيد حسين بن بدر الدين الحوثي وعلى هدي القرآن ونشر الوعي بين الناس ومراقبة الأحداث والنصر على إثر القرآن الكريم لمواكبة كُلاً حدث داخلي أو خارجي أو قومي أو عالمي فنجح نجاحاً باهراً وانتصر بالله تعالى وبمؤازرة شعب مقدم مؤمن موال صادق صابر، والأن نوره يشع في الكون أصبح الكثير من الناس في كُلاً بقاع الدنيا يبحثون عن هذا القائد الهمام والشجاع والاستماع لمحاضراته ونصائحه وما يقدم للأمة لإصلاح لها مما فسدت به بل للعالم أجمع أصبحت نصائحه عالمية من منطلق إنساني ومن أن سزن له واحدة لجميع الأمم فكان ذلك القائد الذي يُكِن له الاحترام البيد قبل القريب العدو قيل الصديق، احتراماً يُشعر به تلقائياً لا يستطيعون أن يطعنوا في ما يقدمه إذا سمعه بل يهتدون إثر سماعهم أما بعض الناس الذين يصمون آذانهم عن سماع الحق أولئك هم الأشقياء حُرِّموا خير الدنيا والآخرة.

وبذلك أصبح نور الله يشع بنور هذين البدرين من بدر نقي ظاهر عزيز مؤمن صادق بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه وعلى ولديه الحسين وعبدالمك- وأعز الله الإسلام بهما وطريقهما وحفظ الله السيد العلم عبدالمك بن بدر الدين الحوثي.

# برنامج رجال الله: ملزمة (الهوية الإيمانية): الإيمان بالله ليس مجرد تصديق.. لا بد أن يكون إيماناً واعياً وعملياً ويبعث على التطبيق

وحك في ميدان المواجهة، سترى تلك الجامع الصغيرة من المؤمنين بأنها ليست وحدها هي في ميدان المواجهة بل هناك آلاف من ملائكة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- الذين ليسوا كمثلنا يقدعون ويتناقلون، ويعصون، ويتحيلون، ويتهربون، ويبحثون عن مبررات.. لا.. هم من ينطلقون انطلاقة واحدة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون. فإذا كانت معنوياتك ترتفع عندما تسمع بأن هناك عدداً قد يكون أقل من هذا، أو أكثر فإن عليك أن ترتفع معنوياتك وتستشعر القوة إذا ما كنت في طريق ستقف معك فيه آلاف من ملائكة الله، إذا ما توجه الأمر منه -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- إليهم، فقط عليك أن تبحث عن كيف تؤهل نفسك، على تلك المواجهات أن تبحث عن كيف تؤهل نفسها لتكون جديرة بأن تقف ملائكة الله معها. فإيماننا بالملائكة هو إيماننا بجند من جنود الله، متى ما تصدر أمر إلهي نحوهم: انطلقوا لتثبيت نفوس المؤمنين، فهم من سينطلقون بكل جد، وبكل إخلاص وبكل نصح، ينطلقون ولديهم خبرة، ولديهم معرفة فيكون لهم تأثيرهم الكبير في تثبيت نفوس المؤمنين، أو في أي عمل يأمرهم الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يقوموا به. إذا لا بد من إيماننا بملائكة الله.

بوقوف الملائكة معك فإنك قد ترى في ميادين المواجهة آلافاً من الملائكة، من جند الله ينطلقون وبكل إخلاص، وبكل نصيحة، وبما يملكون من خبرة عالية لتثبيت قلوب المؤمنين متى ما توجه الأمر الإلهي إليهم {إِنَّ يُوْجِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَتَبَيَّنُوا الَّذِينَ آمَنُوا} (الأنفال: من الآية 12). قد لا نشعر نحن بقيمة الإيمان بالملائكة، وقد لا يشعر كل إنسان قاعد، كل إنسان لا يحمل هم العمل في سبيل الله، لا يكون إيمانه بالملائكة إلا مجرد تصديق بأنهم عباد مكرمون، وأنهم كما حكى الله عنهم: {لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} (التحریم: من الآية 6). لكن في أن يترك ذلك الإيمان أثراً في نفسه لا يحصل شيء؛ لأنه ليس في ميدان يرى فيه قيمة إيمانه بالملائكة، لكن أولئك الذين ينطلقون في ميدان العمل في سبيل الله سيعرفون أهمية الإيمان بملائكة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وقد تحدث القرآن عن دور للملائكة في بدر وفي يوم الأحزاب وفي أيام غيرها في حركة الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أولئك الذين خرجوا وعددهم قد لا يزيد على نحو ثلاثمائة شخص إلا عدداً قليلاً، الله وعدهم بأنه سيعزز جند من لديه يبلغ عددهم أضعاف أضعاف أولئك، هناك سيعرف الإنسان قيمة إيمانه بالملائكة، وسترى بأنه لست أنت

وتعالى- هل فقط مجرد تصديق بأنه إلهنا؟! وأنه ربنا؟! أم أنه لا بد أن يكون إيماناً واعياً، إيماناً عملياً، إيماناً يبعث على التطبيق، إيماناً يعزز الثقة في نفوسنا بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، فيما وعد به أوليائه في الدنيا والآخرة، هو من قال -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في كثير من آيات كتابه الكريم أنه سيكون مع أوليائه المؤمنين، سيكون مع عباده الصالحين، سيكون مع عباده الصابرين، هو من طمأنهم على أنه سيكون معهم، فأى عذر لهم في أن يقدعوا عما أراد منهم أن يتحركوا فيه، عما أراد منهم أن يعملوا به، عما أوجب عليهم أن يدعو إليه. الإيمان بالله، وكذلك الإيمان بملائكته. والإيمان بملائكة الله له قيمته الكبرى، له أثره الكبير عند من يعرف الملائكة، وعند من يعرف الدور الذي يقوم به الملائكة. قد يرى الناس أنفسهم في ظرف من الظروف وهم عازمون على أن يتحركوا في ميدان المواجهة لأعداء الله ولكنهم قد يرون أنفسهم قليلاً، وقد نرتاح فيما إذا بلغنا أن هناك منطقة أخرى تتحرك نفس التحرك أو عدد من الناس ينطلقون نفس الانطلاقة ويقفون نفس الموقف، أليس ذلك مما يعزز معنويات أنفسنا؟! الإيمان بالملائكة باعتبارهم جنداً من جند الله، الإيمان بالملائكة متى ما كنت في طريق تصحيح فيها جديراً بأن تحظى

الإيمان بالرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي يجب أن يترسخ في نفوس من يحملون العلم برسالته، يجب أن ينطلقوا هذا المنطلق الذي انطلق منه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، وأن يتحركوا بحركته، لكن للأسف ما نشاهده عند الكثير ليس على هذا النحو الذي كان عليه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، يجلسون في زوايا بيوتهم، أو في زوايا مساجدهم ويعطون الآخرين، أو يدعون للآخرين، وأحياناً ينطلقون لمعارضة العاملين في سبيل الله، وهم يؤمنون بما أنزل إلى رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، هذا القرآن العظيم، ويؤمنون بالنبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله)؛ لأنه في الوقت الذي نرى فيه هذه الآيات هي تقرير للمؤمنين كيف يجب أن يكون إيمانهم، هي في نفس الوقت توضح لنا ما هو مقاييس صحيحة وصادقة ننظر من خلالها إلى بعضنا بعض، ونقيم على أساسها مواقف بعضنا بعض، فلا نتسمى باسم الإيمان، ولا نتسمى باسم أولياء الله، ولا نحمل اسم صالحين، إذا لم يكن إيماننا على هذا النحو. {وَالْمُؤْمِنُونَ}، آمن الرسول وكذلك المؤمنون {كُلٌّ} كل منهم {آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتِبَ فِيهِ}، الرسول نفسه والمؤمنون كل منهم آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، الإيمان بالله -سُبْحَانَهُ

## قراءة في درس (الهوية الإيمانية) للسيد حسين بدر الدين الحوثي -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- (1-5)

### المسيرة : خاص

في هذا الدرس قدم الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-، في محاضرة (الهوية الإيمانية) التي ألقاها في بتاريخ: 31/1/2002م، إضاءات على بعض الآيات القرآنية في سياق عملي واضح، ابتعد عن التنظير والتفسير، وقدم التطبيق العملي، في صورة جسدت الهوية الإيمانية فعلاً في واقع المؤمنين، وجعلتهم يمتلكون المقاييس الصحيحة التي يحاكمون إليها الواقع الإيماني لهم ولجتمعتهم، وهو الأمر الذي يؤهلهم لإصلاح الاختلالات الإيمانية، ويجعلهم أهلاً لرضا الرحمن عليهم، وأهلاً لعونه ومدّيه الغيبي.

انطلق الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- في تحديد الهوية الإيمانية من قوله تعالى: {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتِبَ فِيهِمْ وَأَعْفُوا لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} (البقرة: 285-286) صدق الله العظيم.

وقد جعل الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- من الآية السابقة محمداً لهوية إيمانية جامعة، وحلّق في سماء الإيمان الرب، فلم يقصر الهوية على شخص، ولا على جيل، ولا على أمة،

بوقوف الملائكة معك فإنك قد ترى في ميادين المواجهة آلافاً من الملائكة، من جند الله ينطلقون وبكل إخلاص، وبكل نصيحة، وبما يملكون من خبرة عالية لتثبيت قلوب المؤمنين متى ما توجه الأمر الإلهي إليهم {إِنَّ يُوْجِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَتَبَيَّنُوا الَّذِينَ آمَنُوا} (الأنفال: من الآية 12).

وهنا يؤكد الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- على قضية مهمة جعلتنا نغفل عن هذا التفاصيل المهمة، وهي أنه لا يمكن إدراك هذا البعد للإيمان بالملائكة إلا من خلال التحرك في الميدان الجهادي؛ ولأن معظم أفراد الأمة قعدوا ولم يتحركوا في هذا الميدان المهم لم يشعروا بقيمة هذا المجال في واقعهم العملي؛ لأنه لا يأتي الأمر من الله للملائكة بالتثبيت إلا في ميدان المواجهة، وبعد أن يرى الله من المؤمنين صدقهم وصرهم؛ ولذا على الجماعة المؤمنة أن تجسد معاني إيمانها بالله في واقعها الجهادي حتى تلمس ثمرة إيمانها بالملائكة، وهذا ما خفي -ربما- على كثير من المصلحين والدعاة في واقعنا المعاصر وتراثنا التقليدي، يقول -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: [فإيماننا بالملائكة هو إيماننا بجند من جنود الله، متى ما تصدر أمر إلهي نحوهم: انطلقوا لتثبيت نفوس المؤمنين، فهم من سينطلقون بكل جد، وبكل إخلاص وبكل نصح، ينطلقون ولديهم خبرة، ولديهم معرفة فيكون لهم تأثيرهم الكبير في تثبيت نفوس المؤمنين، أو في أي عمل يأمرهم الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يقوموا به. إذا لا بد من إيماننا بملائكة الله].

وللموضوع بقية..

قال -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في كثير من آيات كتابه الكريم أنه سيكون مع أوليائه المؤمنين، سيكون مع عباده الصالحين، سيكون مع عباده الصابرين، هو من طمأنهم على أنه سيكون معهم، فأى عذر لهم في أن يقدعوا عما أراد منهم أن يتحركوا فيه، عما أراد منهم أن يعملوا به، عما أوجب عليهم أن يدعو إليه]. ومثل ذلك يقال في الإيمان بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم، فلا بد أن يكون لهذا الإيمان محاكاة في الواقع لواقع الرسول الكريم، الذي لم يكن يكتفي بأن يبلغ الآخرين، ويرشددهم، ويعظهم، وهو قابع في زاوية من زوايا مسجده المقدس، يدعو على أولئك الأعداء المحاربين لله، بل كان صلوات الله عليه وآله في مقدمة صفوف المجاهدين في كل ميدان.

ويصل الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- إلى الحديث عن الإيمان بالملائكة، ويربطه بالواقع العملي للمؤمن وللمجتمع، وذلك من خلال معرفة الدور الذي يقوم به الملائكة في الواقع العملي، لا سيما في ميدان مواجهة الأعداء، وبالرغم من الأدوار الكثيرة للملائكة إلا الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- لم يشد اهتمامنا إلى غير الأثر المباشر للإيمان بالملائكة في واقع المواجهة مع العدو، وهذا ما ينسجم مع النص القرآني المحدد للهوية الإيمانية، الذي كان في خاتمته الحديث عن المواجهة مع عدو الأمة {وانصرونا على القوم الكافرين}، يقول -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- في هذا السياق: [الإيمان بالملائكة باعتبارهم جنداً من جند الله، الإيمان بالملائكة متى ما كنت في طريق تصحيح فيها جديراً بأن تحظى

قرآني فاحص لسلامة الهوية الإيمانية بالنسبة للفرد أو للمجتمع.

وفي سياق التأكيد على أهمية الموضوع يربط الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- علاقتنا بالرسول في الدنيا والآخرة بهذه القضية، ويسقطها أيضاً في علاقة هذه الأمة بالأمة الأخرى، حين يقول: [أولم يقل الله له: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} (الأنعام: 159) لست منهم في شيء، لا تتلقي مع محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) لا تتلقي الأمة مع رسولها (صلوات الله عليه وعلى آله) إلا في طريق إيمانية واحدة هي: هذه الطريق التي بدأ الخطوة عليها الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ]

يبدأ الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- حديثه بعد هذه المقدمة بالإشارة إلى مجالات الإيمان التي اشتملت عليها هذه البطاقة المحددة للهوية الإيمانية، وهي: الإيمان بالله، والإيمان بالملائكة، والإيمان بالكتب السماوية، والإيمان بالرسول، ويركز الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- على قضية التجسيد العملي للإيمان، ومصدايق ذلك الإيمان بالحركة النشطة، والاستقامة والثبات والإخلاص لله.

ومن هنا يتساءل -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- عن حقيقة الإيمان بالله، وهل هي مجرد التصديق فقط، ويصل إلى حقيقة الإيمان المرتبطة بالتجلي في الواقع العملي، حيث يقول: [لا بد أن يكون إيماناً واعياً، إيماناً عملياً، إيماناً يبعث على التطبيق، إيماناً يعزز الثقة في نفوسنا بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، فيما وعد به أوليائه في الدنيا والآخرة، هو من

شهيد وإصابات باقتحام الاحتلال مخيم الدهيشة في بيت لحم..

## في مشهد مؤثر.. والدة الشهيد تحمل جثمان نجلها خلال موكب تشييعه

شمال الضفة الغربية، وقد أطلقت صافرات الإنذار في المخيم بالتزامن مع الاقتحام.

واندلعت اشتباكات مسلحة عنيفة بين مقاومين فلسطينيين وجنود الاحتلال، فيما عمل جيش الاحتلال على إزالة ومصادرة الحواجز التي وضعتها المقاومة على مداخل مخيم جنين.

وأعلنت كتيبة جنين في سرايا القدس أن مجاهديها خاضوا اشتباكاً عنيفاً في محيط المقبرة، وقد استهدفوا قوة لجيش الاحتلال بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة.

وفي سياق آخر، اعتقلت قوات الاحتلال 14 فلسطينياً في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة.

كما أصيب عشرات الطلبة والمواطنين بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، عند مدخل مخيم العروب، شمال الخليل.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت والغاز على مدخل جامعة خضوري فرع العروب، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين والطلبة بحالات اختناق، كما أغلقت قوات الاحتلال مدخل الجامعة ومنعت الطلبة من دخولها أو الخروج منها.



### الحسبة : متابعات

في وداع مهيب، حملت والدة الشهيد «عمر مناع» جثمان نجلها الشهيد خلال تشييع جثمانه إلى مثواه الأخير بمشاركة جماهير غفيرة.

وانطلق موكب التشييع من مستشفى بيت جالا الحكومي، صوب منزل عائلة الشهيد في مخيم بيت جالا، حيث أقيمت عليه نظرة الوداع الأخيرة.

وأدى المشييعون صلاة الجنازة، في ساحة مدرسة ذكور الدهيشة، قبل أن يوارى الثرى في مقبرة الشهداء بقرية «ارطاس» المجاورة لمخيم الدهيشة جنوب بيت لحم.

وردد المشييعون هتافات وطنية وأخرى منددة بجرائم الاحتلال وانتهاكاته المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، وسط حضور شعبي وفصائلي حاشد.

واستشهد الشاب الفلسطيني عمر يوسف حسن مناع (22 عاماً) وأصيب ستة آخرون فجر الاثنين، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني في مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم

غزة. من جانبها، نعت حركة الجهاد الإسلامي شهيد فلسطين الأسير المحرر عمر يوسف مناع، وشددت على أن «تصاعد جرائم الاحتلال على امتداد الضفة لن يثني شعبنا عن التمسك بمقاومته وعدالة قضيته وإصراره على مواصلة المواجهة والانتفاضة حتى زوال الاحتلال».

إلى ذلك، اقتحمت قوة من جيش الاحتلال فجر الاثنين، مخيم جنين

الشهيد، والشقيقتين عدي (24 عاماً)، ومعاذ عصام أبو نصار (27 عاماً)، بعد مدهمة منازلهم وتفتيشها. وأعلنت لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة بيت لحم الإضراب الشامل اليوم الاثنين، ودعت جماهير المحافظة للمشاركة في تشييع جثمان الشهيد مناع.

وبارتقاء الشاب مناع يرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام الجاري إلى 212 شهيداً، 160 في الضفة، و52 في قطاع

وداهمت عدة منازل، وعلى إثر ذلك اندلعت مواجهات، أطلق جنود الاحتلال خلالها الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت، ما أدى لاستشهاد الشاب مناع بعد إصابته برصاصة في الصدر، فيما أصيب ستة آخرون بالرصاص الحي في الأطراف، ونقلوا للمستشفى لتلقي العلاج.

وأضافت المصادر: أن «قوات الاحتلال اعتقلت كلا من: يزن يوسف حسن فراروجة (24 عاماً)، وهو شقيق

## الاحتلال يهدم مسجداً في دورا جنوب الخليل

### الحسبة : متابعات

هدمت قوات الاحتلال الصهيوني، الاثنين، مسجد «رسول الله»، في خلّة طه، ببلدة دورا، جنوب غرب الخليل. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال داهمت المنطقة المذكورة بألياتها الثقيلة، وهدمت المسجد المذكور وتبلغ مساحته 100 متر مربع تقريباً.

وتعتبر «خلّة طه» من المناطق المهذبة بالاستيلاء عليها، ويسعى الاحتلال للسيطرة على 3000 دونم من أراضي المواطنين فيها لصالح الاستيطان، خاصة مستوطنة «نجهوت» القريبة من المنطقة.

## رئيس كيان الاحتلال الصهيوني يصل أبو ظبي قادماً من المنامة

### الحسبة : وكالات

وصل رئيس كيان الاحتلال الصهيوني يتسحاق هرتسوغ إلى الإمارات، صباح الاثنين، قادماً من البحرين بعد زيارة أجري خلالها مباحثات مع ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة.

وكان في استقبال هرتسوغ أثناء زيارته لأبو ظبي، الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان، كما أنه من المقرر أن يلقي هناك خطاباً خلال «مؤتمر أبوظبي للفضاء».

وفي أيلول / سبتمبر الماضي، استقبل رئيس كيان الاحتلال وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد في القدس المحتلة، بعدما وصل إليها على رأس وفد رفيع المستوى.

وكان هرتسوغ زار الإمارات مطلع العام الحالي، وعقد سلسلة من الاجتماعات مع كبار المسؤولين الإماراتيين. يذكر أن الإمارات والبحرين وقّعتا في البيت الأبيض اتفاق التطبيع مع الاحتلال في 15 أيلول / سبتمبر 2020م، بحضور الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

## سلطات الاحتلال تستكمل بناء المصعد الكهربائي بالمسجد الإبراهيمي



### الحسبة : متابعات

أعلنت سلطات الاحتلال الاثنين، عن استكمال بناء المصعد الكهربائي في المسجد الإبراهيمي بالخليل، بعد أشهر من البدء في أحد مخططاتها الاستيطانية لتهودية والسيطرة عليه لصالح المشاريع الاستيطانية.

وفي مايو الماضي، انتهت سلطات الاحتلال الصهيوني من تركيب هيكل المصعد الكهربائي في المسجد، تمهيداً لتركيب مصعد كهربائي خاص بالمستوطنين لتسهيل اقتحامهم للحرم.

وخلال الأشهر الماضية وضمن إجراءات بناء المصعد، شرعت قوات الاحتلال بقص درج المسجد الإبراهيمي، في خطوة تهدف إلى تغيير معالم هذا الموروث التاريخي والحضاري المدرج منذ عام 2017م، على لائحة التراث العالمي.

وتخلل عملية بناء وتركيب المصعد أعمال حفر في محيط المسجد، في تجاوز خطير لكل

الاستيلاء عليه بالكامل وتهويده. واقتحم مئات المستوطنين المسجد الإبراهيمي في 18 من نوفمبر الماضي، بذريعة الأعياد اليهودية، رافقه إطلاق قوات الاحتلال الغاز صوب المواطنين ومنازلهم في منطقة جبل جوهر.

ونصب المستوطنون خياماً في الساحة الإبراهيمية المحاذية للمسجد، وحارة جابر، وساحات عمارتي الرجبي والجعبري التي حولتها قوات الاحتلال إلى ثكنة عسكرية.

وخلال أكتوبر الماضي، منع الاحتلال رفع الأذان 73 وقتاً في المسجد الإبراهيمي بالخليل.

ومنذ 1994م، قسمت سلطات الاحتلال المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل، إلى قسمين، أحدهما خاص بالمسلمين والآخر باليهود، إثر قيام مستوطن بقتل 29 مسلماً أثناء تأديتهم صلاة الفجر يوم 25 فبراير / شباط من العام ذاته.

القوانين والقرارات الأومية والقانونية. ويسعى الاحتلال لإفراغ المسجد من المصلين، من خلال الإجراءات القمعية والتعسفية بحق المصلين، وإغلاق البوابات الإلكترونية ومنع إقامة الأذان فيه، وعرقلة حركة المواطنين على الحواجز العسكرية واحتجازهم.

وشرعت سلطات الاحتلال في شهر آب / أغسطس من العام الماضي، بتنفيذ مشروع تهويدي على مساحة 300 متر مربع من ساحات المسجد الإبراهيمي ومرافقه، يشمل حديقة توراتية وتركيب مصعد كهربائي، لتسهيل اقتحامات المستوطنين، حيث تم تخصيص 2 مليون شيكل لتمويله.

وتواصل سلطات الاحتلال اعتداءات على المسجد، حيث شرعت نهاية قبل أيام بتنفيذ أعمال حفر وتجريف بالقرب من الدرج العريض للمسجد في المنطقة الجنوبية الشرقية، ضمن سياسة تهدف إلى تغيير ملامح المسجد التاريخية والحضارية، ولتسهيل

